

# ظاهرة البطالة في مدينة شط العرب وسبل معالجتها لعام ٢٠١٧

م.د. مرتضى مظفر سهر الكعبي\*

من معدلاتها المرتفعة في منطقة البحث خصوصا والعراق عموماً .  
المقدمة : البطالة اليوم مشكلة تعاني منها جميع بلدان العالم دون استثناء وهي بالضرورة تختلف بحسب الواقع السياسي والاجتماعي والتكنولوجي ، لذلك وبحسب الاحصاءيات هناك ما يزيد عن مليار عاطل عن العمل موزعين على مختلف انحاء العالم ، بيد ان البطالة اصبحت تتجذر وتأخذ منحى خطير تمس استقرار المجتمعات لاسيما النامية منها ، كونها تعتمد على احادية المنتج كما هي حال البلدان النفطية والعراق واحد منها .

المخلص : يسلط هذا البحث الضوء على دراسة لظاهرة البطالة في مدينة شط العرب ، مع اظهار اهم الاسباب التي تقف وراء هذه الظاهرة وصولاً إلى ابرز اثاره الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ، اذ ان للبطالة اسباباً جاءت متباينة في تأثيراتها وقد اكتسبت مدى كبير القى بضلاله على الفرد العاطل عن العمل اولا والمجتمع ثانياً وصولاً إلى اعتبارها مشكلة تعم البلد ثالثاً . ومن خلال التحليل ومتابعة ابعاد البطالة نصل إلى حقيقة والتي ينبغي الاخذ بمحتواها وهي وضع افضل سبل العلاج لهذه الظاهرة لغرض التقليل

\*جامعة البصرة - كلية التربية للبنات

خطيرة على الفرد العاقل عن العمل  
واسرته والمجتمع .

#### هدف البحث :

نظرا لأهمية هذه الظاهرة والنتائج  
السلبية المترتبة عنها وعدم التطرق  
لهذه المشكلة من حيث اسبابها  
والولوج في دراستها لاسيما في مدينة  
شط العرب ، فضلا عن الاثار التي  
تتركها على فئات العاطلين عن  
العمل لذلك تم اختيار هذه الظاهرة  
لدراسة توزيعها الجغرافي وعلى  
مستوى الاحياء السكنية ، ومن ثم  
ايجاد افضل الحلول الناجعة لتقليل  
من اثارها .

#### حدود منطقة البحث

تمثلت منطقة الدراسة مكانياً بمدينة  
شط العرب المركز الإداري لقضاء  
شط العرب والتي تقع في الجزء  
الجنوبي من السهل الرسوبي العراقي  
وتمثل الجزء الشرقي من محافظة  
البصرة بين تقاطع قوس طول)  
٤٧،٥١ شرقاً ودائرة عرض ٣١،٣٠  
شمالاً ( شغلت المدينة مساحة )  
٧٦١،٣ هكتار) أي ( ٧،٧ كم٢)

ومن هنا اصبحت البطالة تتفشى  
بشكل خطير وتؤثر سلباً على الفرد  
العاقل كونه لا يجد العمل المناسب  
نظرا لاسباب متنوعة اهمها سياسية  
واقتصادية .. الخ ، لذلك جاء هذا  
البحث ليسلط الضوء عن التوزيع  
الجغرافي للبطالة في مدينة شط  
العرب وبيان اسبابها واثارها ومن ثم  
وضع افضل السبل للعلاج على  
المستويين العراقي ومنطقة البحث .

#### مشكلة البحث :

١. هل ان البطالة في مدينة شط  
العرب اصبحت ظاهرة خطيرة تهدد  
المجتمع؟  
٢. ماهي الاسباب والاثار التي  
تتركها البطالة على الفرد العاقل عن  
العمل واسرته والمجتمع؟

#### فرضية البحث :

ساهمت عوامل عديدة منها  
اقتصادية وسياسية وإدارية في زيادة  
معدلات البطالة في مدينة شط العرب  
من جهة ، ومن جهة اخرى ان  
ارتفاع معدلات النمو السكاني  
والهجرة الوافدة اليها ، سببت اثارا

## ١. مفهوم البطالة :

يشير مفهوم البطالة الى التوقف التام عن العمل او عدم ممارسه العمل أصلا لضرورف الركود او الكساد او أسباب سياسية بغض النظر عن القدرة او عدم القدرة عن العمل ، بمعنى اخر ان الشخص يعد عاطلا عن العمل وان يكون قادرا عليه وان يبحث عن فرصة العمل في مستوى الأجر السائد ولا يستطيع الحصول عليه <sup>(١)</sup> ، وهذا التعريف متوافق مع منظور هيئة الأمم المتحدة حول تعريفها للبطالة <sup>(٢)</sup> ، اما مفهوم البطالة من منظور المكتب الدولي للعمل الذي أشار إلى ان الشخص يكون عاطل عن العمل اذا توفرت ثلاثة معايير <sup>(٣)</sup> وهي :

وتضم ( ١٥ حياً سكنياً ) خريطة (١) وبحجم سكاني ( ٦٢١٤٥ نسمة) لعام ٢٠١٧ . أما الحدود الزمانية فقد حددت لعام ٢٠١٧ .

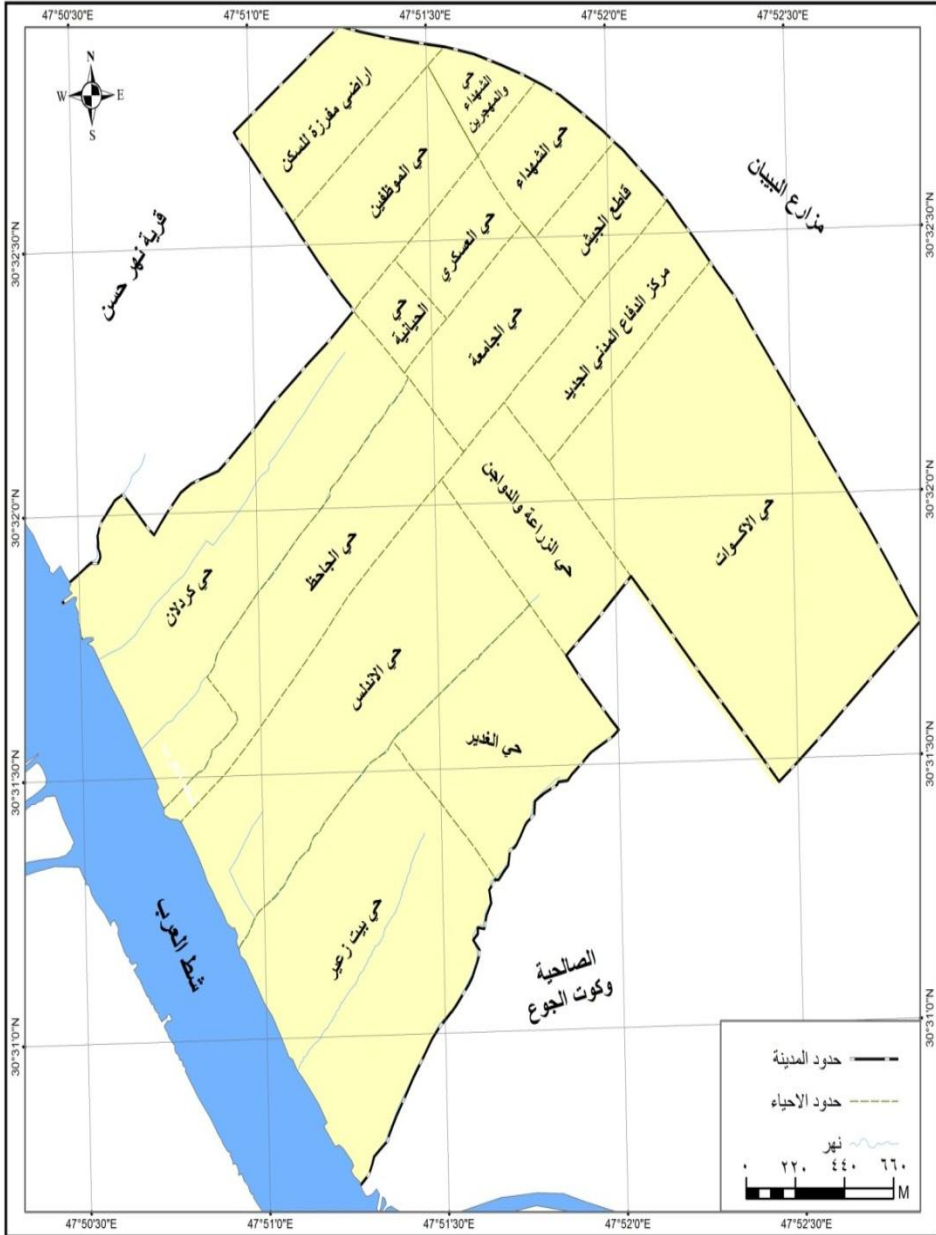
## عينة البحث :

نظرا لحاجة البحث إلى معلومات لم توفرها المصادر المكتبية والاحصاءات الرسمية تم الركون الى استمارة الاسبيان لتعويض النقص الحاصل بالبيانات عن ظاهرة البطالة في مدينة شط العرب ، اذ تكونت من (١٣) سؤالاً تناولت مختلف جوانب الظاهرة وبنسبة (٣%) من جملة عدد الاسر في المدينة ، ملحق (١).

اولا : مفهوم البطالة وانواعها وتوزيعها المكاني في مدينة شط العرب

خريطة (١)

مدينة شط العرب حسب الوحدات الادارية لعام ٢٠١٧



زمنية معينة لظروف خارجة عن ارادتهم على الرغم من قدرتهم على العمل ، ورغبة القوة العاملة في العمل والانتاج.

## ٢. أنواع البطالة في مدينة شط العرب :

هنالك أنواع متعددة للبطالة وردت في اغلب الدراسات التي أخذت موضوع البطالة محوراً لها ، وفي منطقة الدراسة نقف على أنواع البطالة التي شخصتها الدراسة الميدانياً وهي :

• البطالة الاجبارية : تشير إلى قدرة الفرد على العمل ( جسمانيا وذهنيا وعقليا ) ويرغب فيه لكنه لا يجد الفرصة المناسبة او العمل المطلوب<sup>(٤)</sup>. وهذا النوع من البطالة سائد في مدينة شط العرب.

• البطالة الانكماشية : يلاحظ هذا النوع من البطالة في مدينة شط العرب ويعزى ذلك إلى حالة

الانكماش الاقتصادي التي يمر بها العراق مما ينعكس على عدم تأمين

او خلق فرص عمل جديدة ، فضلا

١ - بدون عمل: ويعني ذلك الانعدام التام للعمل في إثناء إجراء التعداد او الاستبيان .

٢- متاح للعمل : لكي يصنف الشخص كعاطل عن العمل يجب ان يكون متاحا للعمل ما يعني ان يكون الشخص قادر ومستعد للعمل . يعني استثناء الأفراد الغير قادرين على العمل بسبب المعوقات ( المرض ، نقص بعض اعضاء غير قادرين على العمل ، ..الخ) كونهم من الناحية العلمية غير مستعدين له بسبب إعاقة تمنعهم على الموافقة على اي عمل يعرض عليهم مباشرة.

٣ - يبحث عن العمل : وهذا يشمل الأفراد الباحثين عن العمل وقد سعوا في ذلك من خلال مكاتب تسجيل العاطلين ، نشر إعلان للعمل ، طلب مساعد الأهل والأصدقاء... الخ

وبصفة عامة نلاحظ ان مفهوم البطالة يتجمع في رافد واحد على ان البطالة هي عدم ممارسة افراد هم في سن النشاط الاقتصادي ( وعادتا ما تكون بين ١٥-٦٤ سنة ) خلال مدة

ان دراسة التوزيع المكاني للبطالة يعد من المواضيع المهمة في جغرافية السكان وعلم الديموغرافية ، وذلك لارتباطها بالقوى العاملة وبحجم الانتاج الموارد الاقتصادية ومقدار الدخل والخدمات التي يحصل عليها الفرد في المجتمع<sup>(٧)</sup>، ومن هنا يكون بحث هذا الجانب على اهمية كبيرة كونها تحدد حجم العاطلين وتوزيعهم النسبي في المدينة .

يتضح من الجدول (١) والخريطة (٢) ان هناك تبايناً واضحاً بحسب عينة البحث في التوزيع المكاني لاعداد العاطلين عن العمل في مدينة شط العرب لعام ٢٠١٧ اذ سجل اعلى عددا في حي الاندلس بواقع (٩٣) عاطلاً حسب العينة وبنسبة (١٨,٢%) ، وادنى عددا للعاطلين عن العمل سجل في حي الاكوات بواقع (٦) عاطلين بحسب العينة وبنسبة ( ١,٢%) . ويعزى سبب ذلك إلى زيادة اعداد السكان في حي الاندلس ومن الطبيعي ان يزداد اعداد العاطلين عن العمل في

عن ذلك ان سياسة البلد الحالية ترفض التعيين في مختلف مؤسسات الدولة للسنوات الخمس القادمة لاسباب متعددة .

• البطالة الموسمية : تحدث هذه البطالة نتيجة لانخفاض الطلب الكلي في بعض القطاعات الاقتصادية في مدة زمنية معينة<sup>(٥)</sup>، اذ تنشط بعض الاعمال الموسمية مثل الثلجات وبيع الثلج صيفا مما يمثل حالة كساد مما يؤدي إلى فقدان العاملين في هذه القطاعات وظائفهم مؤقتاً.

• البطالة السلوكية : تتمثل هذه البطالة وذلك بعزوف الأفراد في الانخراط او المشاركة في وظائف معينة بسبب النظرة الاجتماعية لهذه الوظائف<sup>(٦)</sup> مثل العمل موظف خدمات ضمن اروقة شوارع المدينة ، او العمل في قطاعات لا تناسب الشهادة التي يحملها العاطل عن العمل.

٣. التوزيع المكاني للعاطلين عن العمل في المدينة :

على الاقل ضمن حيز مكاني واحد وهذا يفسر اشغال اكثر من اسرة واحدة ضمن المسكن الواحد ( كما سيتضح لاحقاً ) ، في حين ان حي الاكوات من الاحياء الحديثة السكن والغالبية العظمى تشغل اسرة واحدة في الوحدة السكنية ، مما ساهم في تدني اعداد العاطلين.

ظل غياب التوجه الحكومي في امتصاص الاعداد المرتفعة من العاطلين ، إلى جانب ذلك ، ارتفاع اعداد الاسر الواحدة ضمن الاحياء السكنية ( الاندلس ، الجاحظ ، كوت زعير ) لكونها من الاحياء القديمة التي لا زالت تحتفظ بالعادات والتقاليد والتي تتسم بضرورة تقارب الاخوة المتزوجين ضمن المسكن الواحد او

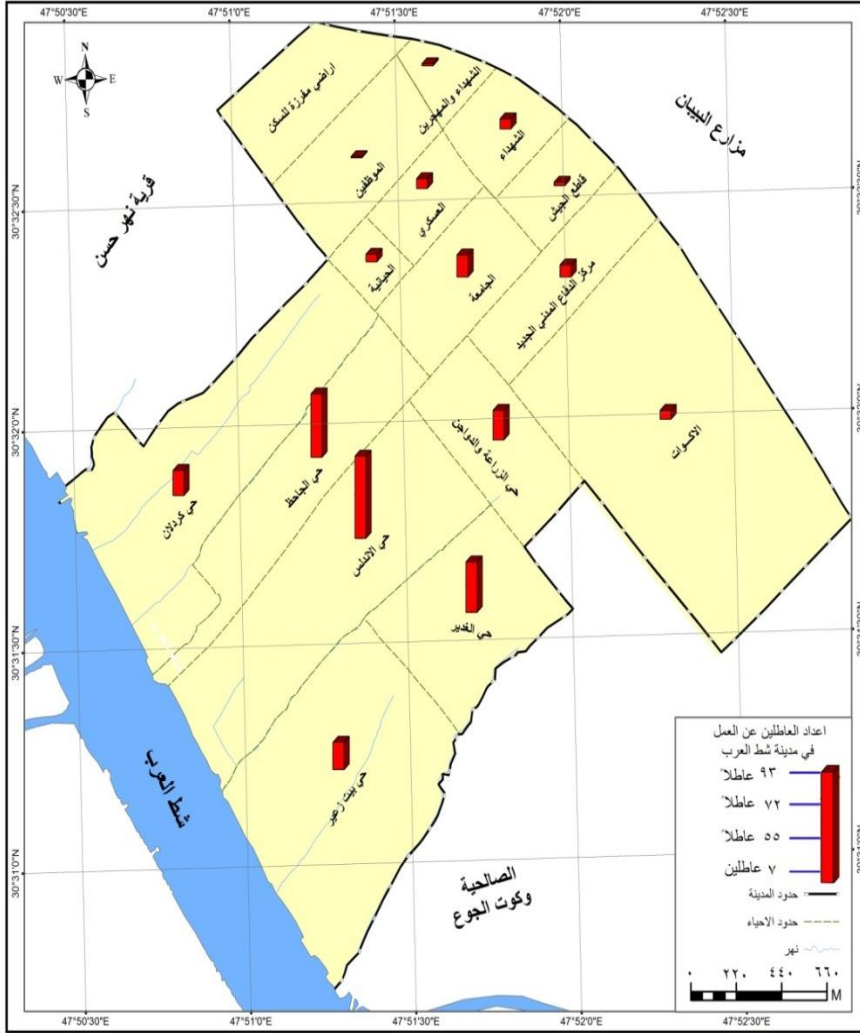
جدول (١) عدد العاطلين عن العمل في مدينة شط العرب بحسب عينة البحث لعام ٢٠١٧

ت	الاحياء السكنية	عدد السكان لسنة ٢٠١٧	عدد الاستثمارات	عدد العاطلين	النسبة %
١	الجاحظ	١٣٢٧٧	٥٧	٧٢	١٣,٩
٢	الاندلس	١٥٦١٤	٦٨	٩٣	١٨
٣	كردلان	٦٥٨٣	٢٩	٥٥	١٠,٦
٤	كوت زعير	٥٤٤٥	٢٤	٦١	١١,٩
٥	الغدير	٧٤١٠	٣٢	٥٩	١١,٤
٦	الزراعة والدواجن	٣٢٧٠	١٤	٢٧	٥,٣
٧	الحياتية	١٣٤٧	٦	١٣	٢,٥
٨	الجامعة	٤٣٦٦	١٩	٣٨	٧,٤
٩	العسكري	٢١٢٧	٩	٢٤	٤,٧
١٠	مركز دفاع المدني	٩٤٨	٤	١٥	٢,٩
١١	الشهداء ١	١٣٦٥	٦	٩	١,٧
١٢	قاطع الجيش	١٨٧	٨	٢٥	٤,٨
١٣	الشهداء ٢ والمهجرين	٦٧	٥	٨	١,٦
١٤	الموظفين	٥٦	٤	٧	١,٤
١٥	الاكوات	٨٣	٦	١٠	١,٩
	المجموع	٦٢١٤٥	٢٩١	٥١٦	١٠٠

المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على : (١) اسقاطات السكان و ملحق (٢)

خريطة (٢)

التوزيع الفعلي للعاطلين عن العمل في مدينة شط العرب حسب عينة البحث لعام ٢٠١٧



المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على

١. المرئية الفضائية من القمر الصناعي Land Sat 7 لمدينة شط العرب لعام ٢٠١٠

٢. التصميم الاساس لمدينة شط العرب ، مقياس الرسم ١/١٠٠٠٠٠

ملحق العدد ( ٣٧ ) / خاص بالدراسات الجغرافية / شباط ٢٠١٩ م





## ثانياً : خصائص تركيب السكان

### للعاطلين عن العمل في مدينة شط

العرب .

### ١. الحجم السكاني لمدينة شط

العرب

يشير مفهوم الحجم السكاني إلى عدد سكان المدينة القاطنين فيها ، بغض النظر عن المساحة التي يشغلونها ضمن حيز المدينة<sup>(٨)</sup>، ما يعني بيان العلاقة بين عدد السكان والمساحة التي يشغلونها، لذلك تتحدد وفق عاملي الزيادة الطبيعية وهي الفرق بين المواليد والوفيات يضاف إليها عامل الهجرة . ويبدو من تتبع الجدول (٢) ان مدينة شط العرب قد ارتفع عدد سكانها من (١٧٨٤٠) نسمة لعام ١٩٧٧ بمعدل نمو سنوي ٢,٢% ، إلى (٦٢١٤٥) نسمة لعام

٢٠١٧ بمعدل نمو سنوي بلغ (٢,٢%) ، ومن هنا نلاحظ ان عدد سكان منطقة الدراسة قد ازداد بشكل كبير طيلة اربع عقود بزيادة مطلقة (٤٤٣٠٥) نسمة ، ما يشير إلى ان هذه الزيادة ناجمة عن الزيادة الطبيعية ( الولادات ) ، فضلا عن حالات الهجرة الداخلية من اقصية محافظة البصرة والمحافظات الجنوبية والوسطى إلى المدينة ، وكذلك عودة النازحين من الدول المجاورة هذا من جهة ، ولرخص اسعار الاراضي فيها ولقربها من مركز العمل في مدينة البصرة . ومن المؤكد ان الزيادة المضطردة للسكان افرزت زيادة كبيرة في معدلات البطالة إلى جانب وجود البطالة المستشرية اصلا في المدينة.

جدول (٢) عدد سكان مدينة شط العرب ومعدلات نموهم السنوية للمدة ١٩٧٧-٢٠١٧

تعداد ٢٠١٧		تعداد ٢٠٠٩		تعداد ١٩٩٧		تعداد ١٩٨٧		١٩٧٧	
معدل	عدد	معدل	عدد	معدل	عدد	معدل	عدد	معدل	عدد
النمو السنوي	السكان	النمو السنوي	السكان	النمو السنوي	السكان	النمو السنوي	السكان	النمو السنوي	السكان
٢,٢	٦٢١٤٥	٢,٨	٥٠٧٥٠	٥,٣	٣٥٦٠٣	١,٧	٢١٠٤٢	٢,٢	١٧٨٤٠

خاص بمعدل (٥٣,٣%) وكان اعلاها في حي الجامعة بنسبة ( ٨٩,٥%) وادنى نسبة سجلت في حي الزراعة والدواجن بنسبة (١٤,٣%) ، وجاء بالمرتبة الثانية صفة التجاوز بمعدل ( ٢٥,٦%) وسجل اعلاها في حي ( قاطع الجيش ) بنسبة ١٠٠% وادناها في حي الاندلس بنسبة (٢,٩%) .ويبدو ان ثلث العاطلين عن العمل دفعتهم احوالهم الاقتصادية واتسامهم بالفقر إلى التجاوز على الفضاءات الفارغة ضمن نسيج المدينة والتي خصصت لاستعمالات مستقبلية ضمن تصميمها الاساسي ، غير انها شغلت من قبل السكن

(٩) مرتضى مظفر سهر الكعبي ، الزحف العمراني لمدينة شط العرب على الاراضي الزراعية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية ( دراسة في جغرافية المدن) ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة البصرة ، ٢٠١٣ ، ص ٨٤ .

- اسقاطات السكان لعام ٢٠١٧

## ٢. الخصائص السكنية للعاطلين عن العمل

يمكن ان نعرض اهم الخصائص السكنية بحسب ما اتضح من الدراسة الميدانية وعلى النحو التالي:

أ - ملكية السكن :

يلاحظ من بيانات الجدول (٣) ان ملكية السكن لاغلب العاطلين عن العمل في مدينة شط العرب هي ملك

جدول (٣)

ملكية السكن للعاطلين عن العمل في مدينة شط العرب حسب عينة البحث لعام ٢٠١٧

ت	الاحياء السكنية	عدد الاستثمارات	ملك خاص		ايجار		حكومي		تجاوز	
			عدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
١	الجاحظ	٥٧	٤٥	٧٨,٩	٩	١٥,٨	٠	٠	٣	٥,٣
٢	الاندلس	٦٨	٤٣	٦٣,٣	١٩	٢٧,٩	٤	٥,٩	٢	٢,٩
٣	كردلان	٢٩	١٨	٦٢,١	٣	١٠,٣	١	٣,٤	٧	٢٤,٢
٤	كوت زعير	٢٤	١٧	٧٠,٨	٧	٢٩,٢	٠	٠	٠	٠
٥	الغدير	٣٢	١٤	٤٣,٧	١٦	٥٠	٠	٠	٢	٦,٣
٦	الزراعة والدواجن	١٤	٢	١٤,٣	٠	٠	٤	٢٨,٦	٨	٥٧,١
٧	الحيانية	٦	٤	٦٦,٧	٠	٠	٠	٠	٢	٣٣,٣
٨	الجامعة	١٩	١٧	٨٩,٥	٢	١٠,٥	٠	٠	٠	٠
٩	العسكري	٩	٦	٦٦,٧	١	١١,١	٠	٠	٢	٢٢,٢
١٠	مركز دفاع المدني	٤	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٤	١٠٠
١١	الشهداء ١	٦	٥	٨٣,٣	١	١٦,٧	٠	٠	٠	٠
١٢	قاطع الجيش	٨	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٨	١٠٠
١٣	الشهداء ٢ والمهجريين	٥	٣	٦٠	٢	٤٠	٠	٠	٠	٠
١٤	الموظفين	٤	٢	٥٠	١	٢٥	١	٢٥	٠	٠
١٥	الاكوات	٦	٣	٥٠	١	١٧,٧	٠	٠	٢	٣٣,٣
	المجموع / المعدل	٢٩١	١٧٩	٥٣,٣	٦٢	١٦,٩	١٠	٤,٢	٤٠	٢٥,٦

المصدر : استمارة الاستبيان

والاقتصادي لبعض السكان ومنهم شريحة العاطلين عن العمل.

العشوائي الذي ساد في المدينة بعد تغيير النظام لعام ٢٠٠٣ وغياب سلطة القانون وتردي الواقع الامني

## ب - عدد الاسر ضمن المسكن الواحد

من السائد في المجتمعات النامية ومنها مجتمع مدينة شط العرب انها تتسم بوجود اكثر من اسرة ضمن المسكن الواحد ، وهذا الامر خاضع لعوامل اجتماعية ( عادات وتقاليد ) وامنية فضلا عن الاقتصادية ، لذلك وعند النظر إلى نتائج العينة التي مثلها الجدول (٤) ان معدل اسرتين قد شغل اعلى معدل ، فيما لو قورن مع وجود اسرة واحدة او ثلاث اسر فأكثر ليسجل ( ٤١,٤ %) من مجموع العينة سجل اعلى نسبة في حي

الزراعة والدواجن (٥٧,١%) وادنى نسبة سجلت في حي العسكري (٢٢,٢%) ، في حين جاء بالمرتبة الثانية وجود اسرة واحدة ضمن المسكن بواقع ( ٣٦,٨ %) من مجموع العينة . ويلاحظ ان أكثر من نصف العاطلين عن العمل يتشاركون المسكن مع اكثر من اسرة نظرا لارتفاع ايجارات المساكن في المدينة ، يقابل ذلك عدم قدرة العاطل عن العمل ان يلبي الاحتياجات الاسرية وبالتالي لا يستطيع تأمين مسكن خاص به ، وهذا يدل على زيادة اعداد الاسرة ضمن المسكن الواحد .

جدول (٤)

اعداد الاسر للعاطلين عن العمل في مدينة شط العرب حسب عينة البحث لعام ٢٠١٧

ت	الاحياء السكنية	عدد الاستثمارات	اسرة واحدة		اسرتان		ثلاث أسر فأكثر	
			العدد	%	العدد	%	العدد	%
١	الجاحظ	٥٧	١٦	٢٨,١	٢٠	٣٥,١	٢١	٣٦,٨
٢	الاندلس	٦٨	٢٠	٢٩,٤	٣٤	٥٠	١٤	٢٠,٦
٣	كردلان	٢٩	٧	٢٤,١	٨	٢٧,٦	١٤	٤٨,٣
٤	كوت زعير	٢٤	٤	١٦,٦	١٣	٥٤,٢	٧	٢٩,٢
٥	الغدِير	٣٢	٩	٢٨,١	٨	٢٥	١٥	٤٦,٩
٦	الزراعة والدواجن	١٤	٣	٢١,٤	٨	٥٧,١	٣	٢١,٥
٧	الحيانية	٦	٢	٣٣,٣	٣	٥٠	١	١٦,٧
٨	الجامعة	١٩	٤	٢١	٨	٤٢,١	٧	٣٦,٩
٩	العسكري	٩	٤	٤٤,٤	٢	٢٢,٢	٣	٣٣,٤
١٠	مركز دفاع المدني	٤	٢	٥٠	٢	٥٠	٠	٠
١١	الشهداء ١	٦	٢	٣٣,٣	٣	٥٠	١	١٦,٧
١٢	قاطع الجيش	٨	٥	٦٢,٥	٣	٣٧,٥	٠	٠
١٣	الشهداء ٢ والمهجريين	٥	٣	٦٠	١	٢٠	١	٢٠
١٤	الموظفين	٤	٢	٥٠	٢	٥٠	٠	٠
١٥	الاكوات	٦	٣	٥٠	٣	٥٠	٠	٠
	المجموع / المعدل	٢٩١	٨٦	٣٦,٨	١١٨	٤١,٤	٨٧	٢١,٨

المصدر : استمارة الاستبيان

الاسرية للفئة (٤-٦ أفراد) بواقع (٤٩,٧%) وسجل اعلى نسبة للاعالة في حي قاطع الجيش (٧٥%) وادناها في حي الاكوات بواقع (١٦,٧%) ويعزى ذلك إلى ان حي قاطع الجيش يشغله السكان

ومن خلال ما تقدم نجد هناك ارتباط واضح بين زيادة اعداد الاسر ضمن المسكن الواحد مع زيادة معدلات الاعالة الاسرية للعاطلين عن العمل بحسب بيانات الجدول (٥) الذي يشير إلى ارتفاع معدل الاعالة

الافراد (٧ فأكثر) لتسجل (٣٣,٥%)  
 وادنى اعالة تمثل ضمن الفئة (١-٣  
 فرداً) (بواقع ١٦,٨%) ، وبصفة  
 عامة نلاحظ ان (٨٣,٢%) تراوحت  
 اعداد الافراد (٤ - ٧ فأكثر) وبالتالي  
 تدل على كبر حجم العوائل التي  
 يعيّلها العاطلين عن العمل.

البسطاء واغلبهم عاطلين عن العمل  
 او الباحثين عنه كما اتضح انفاً ، في  
 حين ان حي الاكوات هم من شريحة  
 الموظفين وبالتالي تتخفّض عندهم  
 معدلات الاعالة إلى ادنى معدلاتها  
 لانخفاض عدد الافراد المعيّلين .  
 واحتل المرتبة الثانية الفئة ( عدد

#### جدول (٥)

اعداد افراد الاسرة الذين يعيّلهم العاطلين عن العمل في مدينة شط العرب حسب عينة البحث  
 لعام ٢٠١٧

ت	الاحياء السكنية	عدد الاستثمارات	عدد الافراد ٣-١		عدد الافراد ٦-٤		عدد الافراد ٧ فأكثر	
			العدد	%	العدد	%	العدد	%
١	الجاحظ	٥٧	١٣	٢٢,٨	٢٩	٥٠,٩	١٥	٢٦,٣
٢	الانديلس	٦٨	١٤	٢٠,٦	٢٧	٣٩,٧	٢٧	٣٩,٧
٣	كردلان	٢٩	٤	١٣,٨	١٣	٤٤,٨	١٢	٤١,٤
٤	كوت زعير	٢٤	٢	٨,٣	١٥	٦٢,٥	٧	٢٩,٢
٥	الغدير	٣٢	٥	١٥,٦	١٣	٤٠,٦	١٤	٤٣,٧
٦	الزراعة والدواجن	١٤	١	٧,٢	٨	٥٧,١	٥	٣٥,٧
٧	الحيانية	٦	١	١٦,٧	٣	٥٠	٢	٣٣,٣
٨	الجامعة	١٩	١	٥,٢	١٤	٧٣,٧	٤	٢١,١
٩	العسكري	٩	٢	٢٢,٢	٤	٤٤,٤	٣	٣٣,٤
١٠	مركز دفاع المدني	٤	١	٢٥	٢	٥٠	١	٢٥
١١	الشهداء ١	٦	٢	٣٣,٣	٣	٥٠	١	١٦,٧
١٢	قاطع الجيش	٨	٠	٠	٦	٧٥	٢	٢٥
١٣	الشهداء ٢ والمهجّرين	٥	١	٢٠	٢	٤٠	٢	٤٠
١٤	الموظفين	٤	١	٢٥	٢	٥٠	١	٢٥
١٥	الاكوات	٦	١	١٦,٧	١	١٦,٧	٤	٦٦,٦
	المجموع / المعدل	٢٩١	٤٩	١٦,٨	١٤٢	٤٩,٧	١٠٠	٣٣,٥

المصدر : استمارة الاستبيان

## ١. الخصائص الديموغرافية للعاطلين عن العمل:

يعد التركيب النوعي والعمرى من أهم أنواع التركيب السكاني في الدراسات الديموغرافية بشكل عام ، لأن العمر والنوع من أهم سمات الإنسان التي ترتبط الى حد كبير بسلوكه وحاجاته ونشاطاته<sup>(١٢)</sup> ، اذ يمكن التعرف من خلاله على الكثير من الملامح الديموغرافية للمجتمع ، ومنها مجتمع العاطلين عن العمل ، وذلك ان فئة العاطلين تتحد بالتركيب النوعي والعمرى وعلى النحو التالي.

### أ - التركيب العمري

يقصد بالتركيب العمري للسكان تصنيفهم بحسب فئات العمر ، كونه العامل الحاسم في تحديد حجم العرض من القوى البشرية وبالتالي

مستويات عبء الاعالة الاقتصادية، وبعبارة أخرى فهو يُعد من أهم العناصر الديموغرافية وأشدّها دلالة على قوة السكان الإنتاجية ومقدار حيويتهم<sup>(١٣)</sup>. وعند النظر الى نتائج العينة حسب الجدول (٨) يتبين لنا ان توزيع العاطلين عن العمل هم من فئة العمرية من ( ٢٠ - ٢٩ سنة) وبمعدل ( ٤٣,١%) ، اذ سجل اعلى نسبة للعاطلين عن العمل في حي الجامعة (٦٣,١%) وادنى نسبة للفئة المذكورة سجلت في حي الزراعة والدواجن بواقع (١٤,٤%) ، في حين تمثلت ادنى معدل للبطالة في المدينة ضمن الفئة العمرية (٥٠-٥٩ سنة) فما فوق وهؤلاء يمثلون فئة كبار السن والذين لم يد معدلهم عن (٤,٥%) .

جدول (٨)

الفئات العمرية للعاطلين عن العمل حسب العينة لمدينة شط العرب لعام ٢٠١٧

ت	الاحياء السكنية	عدد الاستثمارات	١٩-١٥		٢٩-٢٠		٣٩-٣٠		٤٩-٤٠		٥٩-٥٠	
			العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
١	الجاحظ	٥٧	٤	٧	٢٧	٤٧,٤	١١	١٩,٣	١٢	٢١	٣	٥,٣
٢	الاندلس	٦٨	٨	١١,١	٣٣	٤٨,٥	١٧	٢٥	١٠	١٤,٧	٠	٠
٣	كردلان	٢٩	٣	١٠,٣	١٦	٥٥,٢	٥	١٧,٣	٣	١٠,٣	٢	٦,٩
٤	كوت زعير	٢٤	٢	٨,٣	٥	٢٠,٨	١٣	٥٤,٢	٤	١٦,٧	٠	٠
٥	الغدير	٣٢	٠	٠	١٤	٤٣,٨	١٥	٤٦,٩	٢	٦,٢	١	٣,١
٦	الزراعة والواجن	١٤	١	٧,١	٢	١٤,٤	٩	٦٢,٣	٢	١٤,٤	٠	٠
٧	الحياتية	٦	١	١٦,٧	٢	٣٣,٣	٢	٣٣,٣	١	١٦,٧	٠	٠
٨	الجامعة	١٩	١	٥,٣	١٢	٦٣,١	٢	١٠,٥	٣	١٥,٨	١	٣,١
٩	العسكري	٩	١	١١,١	٢	٢٢,٢	٥	٥٥,٦	١	١١,١	٠	٠
١٠	مركز دفاع المدني	٤	٠	٠	٢	٥٠	٢	٥٠	٠	٠	٠	٠
١١	الشهداء ١	٦	١	١٦,٧	٣	٥٠	٢	٥٠	٠	٠	٠	٠
١٢	قاطع الجيش	٨	١	١٢,٥	٤	٥٠	١	١٢,٥	١	١٢,٥	١	١٢,٥
١٣	الشهداء ٢ والمهجرين	٥	٠	٠	٣	٦٠	١	٢٠	٠	٠	١	٢٠
١٤	الموظفين	٤	٠	٠	٢	٥٠	٢	٥٠	٠	٠	٠	٠
١٥	الاكوات	٦	٠	٠	٣	٤٩,٩	١	١٦,٧	١	١٦,٧	١	١٦,٧
	المجموع / المعدل	٢٩١	٢٣	٧,١	١٣٠	٤٣,١	٨٨	٣٤,٩	٤٠	١٠,٤	١٠	٤,٥

المصدر : استمارة الاستبيان

ب - التركيب النوعي \*

\* لم يستطع الباحث الحصول على معدلات البطالة في مدينة شط العرب من الجهات الحكومية المتخصصة وذلك لتعذرهم عن وجودها ، لذلك تم الاعتماد على ما توفر من احصائية استمدت من استمارة الاستبيان.



العاطلين عن العمل في المدينة لعام ٢٠١٧ كانوا من الذكور - ولذلك فان نسبة النوع اتسمت بالتطرف حيث تبلغ ( ٣٨٥ ) ذكراً لكل مائة انثى . ويعود السبب في هذا الارتفاع الى تضاعف الفئات العمرية الشابة الباحثة عن العمل فيما لو قورنت مع النساء الباحثات عن العمل .

يتضح من بيانات الجدول (٩) احتفاظ الذكور بتفوقهم العددي والنسبي بحسب عينة البحث ، ولعل السبب يعود الى ان الطلب على العمل يقتصر بالدرجة الاساس على الذكور وبدرجة نسبية على الإناث ، كما ان العادات والتقاليد الريفية السائدة لا تشجع على عمل الاناث ، اذ نلاحظ ان ( ٧٩,٤ % ) من

#### دول (٩)

العاطلين عن العمل حسب النوع والعينة المختارة في مدينة البصرة لعام ٢٠١٧

نسبة النوع	عدد الاسر حسب العينة ٣% %	الإناث		الذكور		السنة
		%	العدد	%	العدد	
٣٨٥	٢٩١	٢٠,٦	٦٠	٧٩,٤	٢٣١	٢٠١٧

المصدر : استمارة الاستبيان

الاقتصادية والاجتماعية وتحديث المجتمع<sup>(١١)</sup> ، ومن هنا اذ اثبتت العديد من الدراسات ان ارتفاع معدلات البطالة وقلة التعليم مرتبطان بقوه ، ويمكن ان نستدل على ذلك من خلال الجدول (٦) كما ورد وحسب الشهادة نلاحظ ان اغلب العاطلين عن العمل يحملون الشهادة

#### ج - المستوى التعليمي

التعليم هدف اساسي لجميع الامم نظرا لحالة الارتقاء العلمي والمعرفة الذي يفرزها التعليم ، لذلك لم يعد التعليم عملية استهلاكية ومجرد خدمات فحسب ، بل انها عملية انماء بشري واعداد القوى العاملة المدربة التي تتطلبها خطط التنمية

الابتدائية بمعدل ( ٢٨,٥%) تلاها العاطلون عن العمل الحاملين للشهادة المتوسطة بمعدل ( ٢٠,١%) وتدرج انخفاضا حتى تصل الى حملة الشهادات العليا ( ماجستير/دكتوراه) بمعدل (٥,٥%) ويعزى ذلك الى ان العاطلين عن العمل ممن يحملون الشهادات الابتدائية والمتوسطة ليس لديهم فرصة في التعيين ضمن المؤسسات الحكومية ، لكون تلك المؤسسات تحتاج الى كوادر متعلمة يحملون شهادات جامعية وبالتالي يعتبرون خارج قوة العمل ، على النظر من ذلك حملة الشهادات الجامعية والمعاهد فهم يحصلون على فرص عمل كبيرة ضمن القطاع الحكومي ، وفي حالة عدم توفر مثل هذه الفرصة قد يعملون ضمن القطاع الخاص كون هذا القطاع يحتاج الى خبرات متنوعة ( مهندسين ،

مترجمين ....الخ) او على الاقل ينتظرون التعيين في ايه مؤسسة من المؤسسات الحكومية ، وهذا يفسر انخفاض اعداد العاطلين ضمن هذه الفئة حسب العينة .

#### د - التركيب الزواجي

من خلال تتبع نتائج الاستبيان يتضح لنا ان غالبية العاطلين عن العمل هم متزوجون بمعدل ( ٥٤,١%) وقد سجل اعلى نسبة في حي الموظفين بواقع (١٠٠%) وادنى نسبة سجلت في حي الشهداء والمهجرين ( ٢٠% ) ، في حين جاء بالمرتبة الثانية فئة العزاب بمعدل ( ٣٧,٣%) وقد سجل اعلى نسبة في حي الشهداء والمهجرين بواقع ( ٦٠%) وادنى نسبة سجل في حي افراز ٣٧ ( ١٦,٧%) وادنى معدل سجل ضمن فئة ( ارملة ) ( ١,٤%) ، جدول (٧)

جدول (٦) الحالة التعليمية للعاطلين عن العمل في مدينة شط العرب حسب عينة البحث لعام ٢٠١٧

ت	الاحياء السكنية	عدد الاستمارات	امي		ابتدائية		متوسطة		اعدادية		معهد		جامعية		ماجستير/دكتوراه	
			العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
١	الجاحظ	٥٧	٠	٠	٢٢	٣٨,٦	١٣	٢٢,٨	١٣	٢٢,٨	٤	٧	٥	٨,٨	٠	٠
٢	الاندلس	٦٨	٥	٧,٣	١٤	٢٠,٦	١٩	٢٧,٩	٧	١٠,٣	١٠	١٤,٧	١٣	١٩,٢	٠	٠
٣	كردلان	٢٩	١	٣,٤	٨	٢٧,٦	٦	٢٠,٧	٢	٦,٩	٦	٢٠,٧	٦	٢٠,٧	٠	٠
٤	كوت زعير	٢٤	٣	١٢,٥	٣	١٢,٥	٧	٢٩,٢	٢	٨,٣	٢	٨,٣	٧	٢٩,٢	٠	٠
٥	الغدِير	٣٢	٣	٩,٤	١٦	٥٠	٣	٩,٤	٢	٦,٢	٥	١٥,٦	٣	٩,٤	٠	٠
٦	الزراعة والدواجن	١٤	٢	١٤,٣	٨	٥٧,١	٠	٠	٢	١٤,٣	٠	٠	٢	١٤,٣	٠	٠
٧	الحياتية	٦	٠	٠	١	١٦,٧	٠	٠	٢	٣٣,٣	٢	٣٣,٣	١	١٦,٧	٠	٠
٨	الجامعة	١٩	٢	١٠,٥	٢	١٠,٥	١٠	٥٢,٦	٠	٠	١	٥,٣	١	٥,٣	٣	١٥,٨
٩	العسكري	٩	٠	٠	٣	٣٣,٤	٢	٢٢,٢	١	١١,١	٢	٢٢,٢	١	١١,١	٠	٠
١٠	مركز دفاع المدني	٤	١	٢٥	٣	٧٥	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
١١	الشهداء ١	٦	٠	٠	١	١٦,٧	٢	٣٣,٣	٠	٠	١	١٦,٧	٢	٣٣,٣	٠	٠
١٢	قاطع الجيش	٨	١	١٢,٥	٤	٥٠	٢	٢٥	١	١٢,٥	٠	٠	٠	٠	٠	٠
١٣	الشهداء ٢ والمهجرين	٥	٠	٠	١	٢٠	٠	٠	٢	٤٠	٢	٤٠	٠	٠	٠	٠
١٤	الموظفين	٤	٠	٠	٠	٠	١	٢٥	٠	٠	٠	٠	١	٢٥	٢	٥٠
١٥	الاكوات	٦	٠	٠	٠	٠	٢	٣٣,٢	١	١٦,٧	١	١٦,٧	١	١٦,٧	١	١٦,٧
	المجموع / المعدل	٢٩١	١٨	٦,٣	٨٦	٢٨,٥	٦٧	٢٠,١	٣٥	١٢,٢	٣٦	١٣,٤	٤٣	١٤	٦	٥,٥

المصدر : استمارة الاستبيان

جدول (٧) الحالة الاجتماعية للعاطلين عن العمل في مدينة شط العرب حسب عينة البحث لعام ٢٠١٧

ت	الاحياء السكنية	عدد الاستمارات	متزوج		اعزب		ارمل		مطلق	
			العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
١	الجاحظ	٥٧	٢٠	٣٥,١	٣٣	٥٧,٩	٠	٠	٤	٧
٢	الاندلس	٦٨	٣٩	٥٧,٣	٢٩	٤٢,٧	٠	٠	٠	٠
٣	كردلان	٢٩	١٥	٥١,٧	١١	٣٧,٩	٠	٠	٣	١٩,٤
٤	كوت زعير	٢٤	١٤	٥٨,٣	١٠	٤١,٧	٠	٠	٠	٠
٥	الغدِير	٣٢	٢٠	٦٢,٥	١٢	٣٧,٥	٠	٠	٠	٠
٦	الزراعة والدواجن	١٤	٩	٦٤,٣	٥	٣٥,٧	٠	٠	٠	٠
٧	الحياتية	٦	٣	٥٠	٣	٥٠	٠	٠	٠	٠
٨	الجامعة	١٩	١٢	٦٣,١	٥	٢٦,٣	٠	٠	٢	١٠,٥
٩	العسكري	٩	٣	٣٣,٣	٤	٤٤,٤	٠	٠	٢	٢٢,٣
١٠	مركز دفاع المدني	٤	١	٢٥	٢	٥٠	١	٢٥	٠	٠
١١	الشهداء ١	٦	٣	٥٠	٢	٣٣,٣	٠	٠	١	١٦,٧
١٢	قاطع الجيش	٨	٥	٦٢,٥	٢	٢٥	٠	٠	١	١٢,٥
١٣	الشهداء ٢ والمهجرين	٥	١	٢٠	٣	٦٠	٠	٠	١	٢٠
١٤	الموظفين	٤	٤	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
١٥	الاكوات	٦	٥	٨٣,٣	١	١٦,٧	٠	٠	٠	٠
	المجموع / المعدل	٢٩١	١٥٤	٥٤,١	١٢٢	٣٧,٣	١	١,٤	١٤	٧,٢

المصدر : استمارة الاستبيان

## ٢. الخصائص الاقتصادية:

المقصود بالخصائص الاقتصادية هي دراسة وتحليل العناصر الهيكلية الرئيسة للعمالة والتي تتضمن التوزيع القطاعي والمهني وتوزيع الحالة العملية . وهذه العناصر الهيكلية ترتبط بالجوانب الاقتصادية للقوى العاملة . فكل منها يعكس بصورة او بأخرى بعض خصائص اقتصاد الدولة ، كدرجة تقسيم العمل ومستوى المهارات والتنظيم الاقتصادي ، كما تستخدم بياناتها في كثير من الدراسات الديموغرافية الاجتماعية ، ولهذا فان دراسة العناصر الهيكلية لقوة العمل تساعد كثيراً في وضع سياسات وخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية<sup>(١٤)</sup>.

### أ- النشاط الاقتصادي

اسهمت الزيادة السكانية المضطردة في مدينة شط العرب والتي بلغت ( ٦٢١٤٥ نسمة) لعام ٢٠١٧ مقارنة مع (٥٠٧٥٠ نسمة) لعام ٢٠٠٩ ، ما يشير الى ان

المدينة تستقطب هجرات داخلية كبيرة لاسيما مع رخص اسعار الاراضي فيها من جهة ، وتوفر طرق النقل وعامل القرب من مركز مدينة البصرة التي تعد مركزا للاعمال من جهة ثانية ، لذلك فان هذه الزيادة السكانية تحتاج بالضرورة إلى فرص عمل مختلفة بغية الحصول على دخل معين يحقق للأسر المتطلبات الأساسية للعيش . لكن نظرا لحالة التردّي لعمليات الإنتاج وتفشي الظواهر التضخمية في الاقتصاد العراقي ومن ضمنها منطقة الدراسة أدى إلى شيوع البطالة بكافة أنواعها وينسب متفاوتة لاسيما ضمن فئة السكان النشيطون اقتصاديا الذين تتراوح اعمارهم (٢٠-٢٩ سنة) والذين يشكلون النسبة العظمى من إجمالي السكان النشيطين اقتصاديا بواقع (٤٣,١%) ، كونهم يعدون العنصر الأساس والمكون لقوة العمل . ومن هنا يمكن التعرف على نوع النشاط الاقتصادي الذي يزاوله العامل من خلال عدة معايير اهمها

واقع المهنة التي يعمل فيها ذلك الشخص خلال مدة جمع المعلومات ، ونظرا لندرة البيانات الخاصة بالمهنة في مدينة شط العرب ، تم الركون الى عينة البحث لاستقصاء انواع المهنة في المدينة وتباينها المكاني بحسب احيائها السكنية ، لذلك ومن خلال الجدول (١٠) يتضح لنا ان معدل العاطلين عن العمل لاسيما لفقرة ( لا يوجد نشاط) بلغت ( ٤٨,٩%) لهذا حثت المرتبة الاولى لتسجل اعلى المعدلات فيما لو قورنت مع الفئات الاخرى ( كاسب ، رعاية اجتماعية ، خاص ، غير مابين) ، اذ سجل اعلى نسبة لها في حي الاندلس (٧٠,٦%) وادنى نسبة لها في حي قاطع الجيش ( ١٢,٥%) ويمكن ان نبرر سبب الزيادة في حي الاندلس الى ضخامة عدد السكان فيه البالغ (١٥٦١٤

نسمة) ، والذي ولد زيادة في اعداد العاطلين عن العمل الذين لا يملكون اية نشاط اقتصادي ، اما قاطع الجيش فالغالبية العظمى من فئة الكسبة البالغة (٧٥%) وبالتالي ينخفض فيها اعداد العاطلين عن العمل .

اما بخصوص ادنى المعدلات ضمن الفئات ( الدخل ونوع العمل) فقد سجلت ضمن فئة ( رعاية اجتماعية بواقع (٣,٨%) ما يشير وبشكل واضح ان غالبية العاطلين عن العمل في مدينة شط العرب لم يتم تسجيلهم ضمن شبكة الحماية الوطنية ما يترتب على ذلك عدم وجود مصدر للدخل للعاطل عن العمل يشبع حاجاته الاساسية مما يترك بالنتيجة اثارا سلبية على الفرد واسرته وصولا إلى المجتمع الذي يعيش فيه الفرد العاطل عن العمل.

جدول (١٠)

النشاط الاقتصادي للعاطلين عن العمل حسب العينة في مدينة شط العرب لعام ٢٠١٧

ت	الاحياء السكنية	عدد الاستثمارات	لا يوجد نشاط		كاسب		رعاية اجتماعية		خاص		غير مبين	
			العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
١	الجاحظ	٥٧	٣٩	٦٨,٤	١٣	٢٢,٨	٢	٣,٥	٠	٠	٣	٥,٣
٢	الاندلس	٦٨	٤٨	٧٠,٦	٤	٥,٩	٥	٧,٣	٢	٢,٩	٩	١٣,٣
٣	كردلان	٢٩	٩	٣١,١	١٤	٤٨,٣	٠	٠	٣	١٠,٣	٣	١٠,٣
٤	كويت زعير	٢٤	١٣	٥٤,٢	٦	٢٥	٠	٠	١	٤,٢	٤	١٦,٦
٥	الغدبير	٣٢	١٨	٥٦,٢	٧	٢١,٩	٣	٩,٤	٠	٠	٤	١٢,٥
٦	الزراعة والواجن	١٤	٨	٥٧,٢	٣	٢١,٤	٠	٠	٠	٠	٣	٢١,٤
٧	الحيانية	٦	٣	٥٠	٢	٣٣,٣	٠	٠	٠	٠	١	١٦,٧
٨	الجامعة	١٩	١٢	٦٣,٢	٠	٠	٠	٠	٢	١٠,٥	٥	٢٦,٣
٩	العسكري	٩	٦	٦٦,٧	٣	٣٣,٣	٠	٠	٠	٠	٠	٠
١٠	مركز دفاع المدني	٤	٢	٥٠	٢	٥٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
١١	الشهداء ١	٦	٤	٦٦,٦	١	١٦,٧	١	١٦,٧	٠	٠	٠	٠
١٢	قاطع الجيش	٨	١	١٢,٥	٦	٧٥	٠	٠	٠	٠	١	١٢,٥
١٣	الشهداء ٢ والمهجرين	٥	١	٢٠	٣	٦٠	١	٢٠	٠	٠	٠	٠
١٤	الموظفين	٤	٠	٠	٤	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
١٥	الاكوات	٦	٤	٦٦,٦	١	١٦,٧	٠	٠	٠	٠	١	١٦,٧
	المجموع / المعدل	٢٩١	١٦٨	٤٨,٩	٦٩	٣٥,٣	١٢	٣,٨	٨	١,٩	٣٤	١٠,١

المصدر : استمارة الاستبيان

أ- عدد السنوات البطالة

(١٢٠٠٠٠ خريج) ، ومجمل هؤلاء

يضافون إلى شريحة العاطلين عن العمل لكون ما يصبو اليه الخريجون التعيين ضمن مؤسسات الحكومية ، لكن بالمقابل فان حالة التقشف التي يمر بها البلد اثرت على مجمل التعيينات والتي توقفت لمدة (٥) سنوات للمدة ( ٢٠١٧-٢٠٢٢ ) يضاف إلى ذلك مجمل العاطلين عن العمل من فئات الخريجين وغير الخريجين من الكسبة والباحثين عن

افرزت ظاهرة البطالة في المدينة انتشار واضح لزيادة اعداد العاطلين عن العمل حسب ما اتضح انفاً وبشكل خطير تبعاً لعوامل اقتصادية واجتماعية وسياسية ، وبالتالي هناك علاقة ترتبط بزيادة اعداد العاطلين مع عدد سنوات العاطل عن العمل ، اذ اشارت وزارة التخطيط ان اعداد الخريجين من المعاهد والجامعات العراقية سجلت في عام ٢٠١٦

مرت عليهم سنوات عديدة دون عمل حقيقي ، اذ تمثلت بعدد سنوات البطالة للفئة التي مرت عليهم (٧سنوات فأكثر) دون عمل بمعدل (٤٢,٤%) تلاها بالمرتبة الثانية العاطلين عن العمل التي مرت عليهم (١-٣) سنوات بمعدل (٣٥,٨) .

العمل في السنوات الماضية ، لذلك نصل إلى نتيجة بان العاطلين عن العمل في مدينة شط العرب قد مرت عليهم سنوات عديدة دون الحصول على عمل يناسب قدراتهم ، ونستدل من معطيات الجدول (١١) ان العاطلين عن العمل في المدينة قد

جدول (١١)

عدد السنوات التي قضاها العاطل عن العمل بدون عمل في مدينة شط العرب حسب عينة

البحث لعام ٢٠١٧

ت	الاحياء السكنية	عدد الاستثمارات	السنوات ٣-١		السنوات ٤-٦		السنوات ٧ فأكثر	
			تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
١	الجاحظ	٥٧	٣٠	٥٢,٦	٠	٠	٢٧	٤٧,٤
٢	الاندلس	٦٨	١٩	٢٧,٩	١١	١٦,٢	٣٨	٥٥,٩
٣	كردلان	٢٩	١٤	٤٨,٣	٥	١٧,٢	١٠	٣٤,٥
٤	كوت زعير	٢٤	٤	١٦,٧	٤	١٦,٧	١٦	٦٦,٦
٥	الغدير	٣٢	١٠	٣١,٢	٧	٢١,٩	١٥	٤٦,٩
٦	الزراعة والدواجن	١٤	٢	١٤,٣	٢	١٤,٣	١٠	٧١,٤
٧	الحيانية	٦	٢	٣٣,٣	١	١٦,٧	٣	٥٠
٨	الجامعة	١٩	٥	٢٦,٣	٣	١٥,٨	١١	٥٧,٩
٩	العسكري	٩	٢	٢٢,٢	٢	٢٢,٢	٥	٥٥,٦
١٠	مركز دفاع المدني	٤	٢	٥٠	١	٢٥	١	٢٥
١١	الشهداء ١	٦	٤	٦٦,٧	٢	٣٣,٣	٠	٠
١٢	قاطع الجيش	٨	٣	٣٧,٥	٢	٢٥	٣	٣٧,٥
١٣	الشهداء ٢ والمهجرين	٥	٣	٦٠	١	٢٠	١	٢٠
١٤	الموظفين	٤	٢	٥٠	٢	٥٠	٠	٠
١٥	الاكوات	٦	٠	٠	٢	٣٣,٣	٤	٦٦,٧
	المجموع / المعدل	٢٩١	١٠٢	٣٥,٨	٤٥	٢١,٨	١٤٤	٤٢,٤

المصدر : استمارة الاستبيان

سابقة للعمل نتيجة للعديد من الاسباب ( الاجتماعية ، التعليمية ، السياسية وغيرها ) ما يدل على

وكما بينت اجابات عينة البحث بان اغلب العاطلين عن العمل بمعدل ( ٦٥,٣%) لم يحصلوا على فرصة

خطورة هذه الظاهرة وانعكاساتها على المجتمع والافراد على حدأ سواء ، في حين اجاب العاطلين عن العمل بمعدل ضئيل لكونهم حصلوا على فرصة عمل سابقة لكنهم لم يرحبوا فيها ويعزى ذلك للعديد من الاسباب ( مشكلات مع ارباب العمل ، انخفاض الاجور اليومية وغيرها من الاسباب وقد شكلت معدل (٣٤,٧%) جدول (١٢).

جدول (١٢) حصول العاطل عن العمل فرصة عمل سابقة

كلا		نعم		عدد الاستثمارات	الحي السكني
%	العدد	%	العدد		
٦٥,٣	١٩٠	٣٤,٧	١٠١	٢٩١	مدينة شط العرب

المصدر : استمارة الاستبيان

ثالثاً : البطالة اسبابها واثارها على العاطلين عن العمل

#### ١. اسباب البطالة

هناك جملة من الاسباب تقف وراء انتشار ظاهرة البطالة في جميع البلدان ، الا ان هذه الاسباب تختلف من بلد لآخر تبعاً لسياسة ذلك البلد ودرجة التحضر وعوامل تخطيطية ومؤسسية وعوامل اخرى ، ومن هنا اخذت العديد من البحوث التي اتخذت من موضوع البطالة عنواناً لها رؤية هذه الاسباب تبعاً للمجتمع السائد ، لذلك تتعدد وجهات النظر

للباحثين في تأثير عامل معين دون اخر . ففي منطقة الدراسة نجد ان هناك اسباباً جوهرية جعلت من ظاهرة البطالة مستشرية وهي ارتباط واضح للمتغيرات السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي يمر بها العراق ، ومع ذلك سوف يقتصر البحث الاشارة إلى اهم تلك الاسباب وعلى النحو التالي :

#### أ- الهجرة الوافدة

للهجرة اثر واضح في بروز ظاهرة البطالة وهي احد اثارها وانعكاساتها على الكثير من العلاقات لاسيما



والمدينة تمثل ثقلها السكاني للمدة (٢٠٠٣-٢٠١٧) بـ (٢٥٥٧) أسرة (١٩). إذ أسهمت الهجرة الوافدة لاسيما من المفصولين عن العمل والمهجرين والسجناء السياسيين والتي خلقت بدورها ضغطاً جديداً على سوق العمل ، مما فاقم من مشكلة البطالة وزاد من حدتها ، وهذا بدوره ساهم في استمرار الانكماش والركود الاقتصادي ، وبذلك ارتفع عدد الاشخاص الواقعين ضمن تصنيف العاطلين مثل فئة الخريجين من الاختصاصات الفنية والعلمية والادارية ، التي عزفت عنهم الدولة عن تشغيلهم مما ترتب اقصائهم لسنوات التي توقف فيه التوظيف الحكومي للمدة (٢٠٠٨-٢٠١٧) .

#### ب - عدم الاستقرار السياسي

شهد العراق عموماً ومنطقة الدراسة من ضمنها طيلة اربع عقود حروب متتالية ، لذلك نتج عنها بطالة مزمنة نتيجة للحرب العراقية الايرانية وحربي الخليج الاولى والثانية والحصار

العلاقات ذات صلة القرابه والجيرة ، فضلا عن انتشار الاحياء الفقيرة في مختلف المدن التي استقطبت تيارات هجرة كبيرة ، وبالتالي فان زيادة قوة العمل لا تتناسب مع مقدار الطلب عليه لذلك تتضخم معدلات البطالة وبالمقابل تنخفض الاجور<sup>(١٨)</sup> . وهذا ينطبق على مدينة شط العرب ، إذ أسهمت تيارات الهجرة الوافدة إلى المدينة نتيجة إلى رخص اسعار الاراضي فيها من جهة ، وعامل القرب من مركز مدينة البصرة التي تعد القلب النابض للعمل في المحافظة من جهة اخرى في استقطاب تيارات هجرة كبيرة سواء كانت من اقصية محافظة البصرة او من المحافظات الاخرى نتيجة للاحتقان الطائفي والحروب التي شهدتها تلك المحافظات ، لذلك اصبحت المدينة تضم خليط غير متجانس لاسيما لنواحي عديدة منها التعليمية والاجتماعية والاقتصادية ، ما يشير إلى ذلك ارتفاع اعداد الاسر الوافدة والنازحة إلى قضاء شط العرب

الاستثمارات ( المحلية - العربية - الاجنبية) الا ان تلك التسهيلات لم تكن موفقة بسبب غياب المناخ الاستثماري الجاذب ، لهذا بينت بعض الدراسات ان تكلفة الاستثمار في العراق مرتفعة مقارنة مع الدول المجاورة وقد تصل إلى (٥٠%)<sup>(٢٠)</sup> ، ناهيك عن الروتين المؤسسي لدوائر الدولة في تعقيب المعاملات والموافقات الرسمية من الوزارات المعنية التي تستمر لعدت اشهر او سنوات ، فضلا عن الوضع الامني غير المستقر ، لهذا ادت تلك الاجراءات إلى نفور الاستثمارات المشار اليها والتوجه إلى بلدان أكثر استقرارا وشفافية في التعامل مثل البلدان الخليجية.

#### ج- الفساد المالي والاداري

استشرى الفساد المالي والاداري بعد تغير النظام لعام ٢٠٠٣ وما آلت إليه ظروف البلد ومنها منطقة الدراسة من أوضاع أمنية متردية انعكست سلبا على انتشار ظواهر دخيلة تمثلت بسيادة المحسوبية ،

في اوائل عقد التسعينيات ، فضلا عن الاحتلال الامريكي للعراق بعد عام ٢٠٠٣ ، لذلك جعل من مشكلة البطالة تتصدر سلم اوليات في معانات الشعب العراقي ، وتكفي الاشارة إلى ان معدلات البطالة في العراق قد تباينت ما بين ارتفاع وانخفاض تبعاً للسياسة المتبعة لاسيما للمدة (١٩٩٠-٢٠١٣) والجدول (١٣) يوضح هذا التباين . وبطبيعة الحال تركت تلك الحروب عبئاً ثقيلاً على المجتمع العراقي ، اذ بغياب الامن والاستقرار فان ذلك يقلل من فرص الاستثمار لاسيما للشركات الاستثمارية الخاصة التي تسهم في استقطاب الايدي العاملة وبالتالي تزداد معدلات البطالة في ظل توقف المؤسسات الحكومية في تشغيل العاطلين عن العمل ، اذ من الملاحظ ان هناك قصور واضح في حجم الاستثمارات اللازمة لخلق فرص عمل كافية لاستيعاب قوة العمل العراقية ، على الرغم مما تبذله الدولة من تسهيلات بهدف جذب

وسيادة ظاهرة الرشوة لتعيين افراداً  
ضمن مؤسسات الدولة لهذا تعد  
عامل اخر في سيادة ظاهرة البطالة  
وانتشارها بشكل جلي دون محاسبة  
من قبل الجهات المعنية ، ما يعني

ان هناك ميزانيات مالية انفجارية  
تتجاوز مليارات الدولارات تمت  
مصادرتها لصالح بعض الساسة  
الذين حكموا العراق،

جدول (١٣)

معدلات البطالة في العراق حسب عدد السكان في سن العمل وعرض العمل والطلب عليه  
( الف نسمة ) للمدة ( ١٩٩٠-٢٠١٣ )

السنوات	السكان في سن العمل	السكان غير نشطين اقتصادياً	النشيطون اقتصادياً	العاملون في القطاعات	السكان العاطلون	معدل البطالة %
١٩٩٠	٨٩٨٨	٣٧٦٤	٥٢٢٤	٢٨٢٥	٢٣٩٩	٤٥,٩
١٩٩١	٩٤٢٦	٤١٢٥	٥٣٠١	٢٩٠٧	٢٣٩٤	٤٥,١
١٩٩٢	١٠٠٠٥	٤٠٧١	٥٩٣٤	٢٩٧٩	٢٩٥٥	٤٩,٧
١٩٩٣	١٠٣٣١	٤٠٧١	٦٢٦٠	٣٠٨١	٣١٧٩	٥٠,٧
١٩٩٤	١٠٦٧٢	٤١٠٥	٦٥٦٧	٣٢٠٦	٣٣٦١	٥١,١
١٩٩٥	١١٢٩٣	٤١٦٧	٧١٢٦	٣٣٦٣	٣٧٦٣	٥٢,٨
١٩٩٦	١١٧٤٤	٤٢٠٩	٧٥٣٥	٣٥١٣	٤٠٢٢	٥٣,٣
١٩٩٧	١١٨٩٧	٤١٩٢	٧٧٠٥	٣٦٩٤	٤٠١١	٥٢
١٩٩٨	١٢٠٥٣	٤٢٤٤	٧٨٠٩	٣٨٨٢	٣٩٢٧	٥٠,٢
١٩٩٩	١٢٤٢٨	٤٢٧٤	٨١٥٤	٤١٠٧	٤٠٤٧	٤٩,٦
٢٠٠٠	١٢٨٠٣	٤٣١٣	٨٤٩٠	٤٣٩١	٤٠٩٩	٤٨,٢
٢٠٠١	١٣٢٢٠,٢	٤٤٠٩	٨٧٩٣	٤٧٢٢	٤٠٧١	٤٦,٢
٢٠٠٢	١٣٦٠,٢	٤٥٨٠	٩٠٢٢	٦٨٦٦	٢١٥٦	٢٣,٨
٢٠٠٤	١٤٧٠,٥	٤٩٠٤	٩٨٠١	٧٣١٧	٢٤٨٤	٢٥,٣
٢٠٠٥	١٤٩٥٣	٤٨٩٣	١٠٠٦٠	٧٥٧٨	٢٤٨٢	٢٤,٦
٢٠٠٦	١٥٢١٣	٤٩٣٥	١٠٢٧٨	٦٨١٤	٣٤٦٤	٣٣,٧
٢٠٠٧	١٥٥٩٩	٥٠٢٨	١٠٥٧١	٧١٤٨	٣٤٢٣	٣٢,٣
٢٠٠٨	١٦٠٦٢	٥١٢٧	١٠٩٣٥	٧٤٧٩	٣٤٥٦	٣١,٦
٢٠٠٩	١٦٣٩٧	٥٢٢٧	١١١٧٠	٧٨١٠	٣٣٦٠	٣٠
٢٠١٠	١٦٨١٠	٥٤٧٣	١١٣٣٧	٨١٤١	٣١٩٦	٢٨,١
٢٠١١	١٧١٩٦	٥٧١٩	١١٤٧٧	٩٢٣٤	٢٢٤٣	١٩,٥
٢٠١٢	١٧٦٥٩	٥٨٣٨	١١٨٢١	٩٦٤٣	٢١٧٨	١٨,٤
٢٠١٣	١٧٩٩٤	٥٩٤٢	١٢٠٥٢	٩٩٢٦	٢١٢٢٦	١٧,٦

ملحق العدد ( ٣٧ ) / خاص بالدراسات الجغرافية / شباط ٢٠١٩ م

المصدر (٢١) سامي عبيد محمد وزميله زاهد قاسم بدن ، قياس أثر الاختلالات الهيكلية على البطالة في العراق للمدة ( ١٩٩٠ - ٢٠١٣ ) مجلة الاقتصادي الخليجي ، مركز دراسات الخليج العربي ، جامعة البصرة ، العدد ٢٦ ، ٢٠١٥ ، ص ١٢ .



، كان بالإمكان الحكومة العراقية استغلال الموارد الطبيعية بغية الحفاظ على عدم خروج العملة الصعبة إلى البلدان الأخرى ، وكذلك تشغيل تشغيل العمالة العراقية في تلك المشاريع من جانب آخر لغرض خفض معدلات البطالة الكبيرة التي يعاني منها العراق ومنطقة الدراسة من تأثيراتها.

#### د- نظرة الدولة لسياسة التوظيف الحكومي

تعد وزارة التخطيط الجهة المعنية بالدراسات السكانية وضروفهم المعيشية ، إذ تضع هذه الجهة خطط مستقبلية تهدف إلى تحسين ظروف الحياة للعراقيين جميعاً ومن ضمنها حجم القوة العاملة الداخلة ضمن مؤسسات الدولة ، وبحسب إحصائية وزارة التخطيط بأن هناك ( ٤,٥٠٠,٠٠٠ ) مليون عامل في القطاع العام ، ومن الملاحظ أن القطاع العام أصبح مترهلاً بالعمالة الفائضة ( المقنعة ) نظراً إلى كون بعض المؤسسات الحكومية غير

مما انعكس ذلك على ترهل الاقتصاد العراقي والذي تزامن مع انعدام المشاريع الاستثمارية ، وانتشار ظاهرة البطالة دون تحقيق جدوى اقتصادية او طفرة صناعية تستقطب اعداد كبيرة من العاطلين عن العمل . إذ ان القوانين غير المدروسة التي سنت بعد عام ٢٠٠٣ كانت جائرة تهدف إلى جعل العراق بلداً استهلاكي غير منتج ومن تلك القوانين تسريح العاملين في الجيش العراقي الذي كان يستقطب اعداد كبيرة تعمل ضمن هذه المؤسسة من جانب ، وبالتالي اصبح العراق مستهلكاً للسلع الدولية الأخرى وما تعطيل المشاريع الصناعية والغائها وتفكيكها ، فضلاً عن تدمير الواقع الزراعي بعدما كان يحتل مكانة كبيرة عقد التسعينيات ايسر مثال على ذلك ، ونشير هنا على سبيل المثال ان دولة ايران قد حققت عوائد ربحية عالية جداً من خلال صادراتها ( الصناعية والزراعية) إلى العراق لعام ٢٠١٦ ما يقارب ( ١٦ ) مليار دولار

منتجة من الناحية العملية وبالتالي تكلف الدولة ميزانية كبيرة لغرض دفع مرتبات موظفيها . يقابل ذلك العجز المالي الذي يمر فيه العراق حالياً ، مما ولد حالة من التقشف المالي الامر الذي انعكس على عدم توظيف العمالة الجديدة ، ومما يؤكد ذلك الموازنة لعام ٢٠١٨ ضمن المادة ١١ الفقرة خامساً ( يمنع التعيين في دوائر الدولة كافة )<sup>(٢٢)</sup> ، كما اكدت وزارة التخطيط ان اوقفت التعيينات الجديدة في مشاريع القطاع العام لمدة خمس سنوات ( ٢٠١٧-٢٠٢٢ ) وبالتالي سوف تزداد معدلات البطالة في العراق عموماً ومدينة شط العرب من ضمنها من تأثير هذا القانون ، لذلك يجب على الدولة التوجه نحو الاستثمارات في قطاعات المختلفة بغية تشغيل العمالة العراقية المتوقعة.

## ٢. أثار البطالة

تفاقت مشكلة البطالة بعد عام ٢٠٠٣ نظراً لعجز الحكومات المتعاقبة عن ايجاد حلول المناسبة لها ، مما ترك ذلك اثاراً سلبية على

الفرد العاطل أولاً واسرته ثانياً والمجتمع ثالثاً وبالتالي اختلالاً في منظومة الامن البشري فضلاً عن الامن الاقتصادي ، إلى جانب الآثار النفسية والاجتماعية الخطيرة التي يلقي بضلالها العاطل عن العمل ، وهذا المفهوم طرح ضمن ادبيات الامم المتحدة عام ١٩٩٤ والذي يشير ( سلامة الناس من التهديدات المزمنة كالجوع ، المرض ، الاضطهاد ، الفقر ، البطالة ، والحماية من الاختلالات المفاجئة والمؤلمة في انماط الحياة اليومية وفي كل البيئات )<sup>(٢٣)</sup>. وبهذا الصدد يمكن ان نختزل اثار البطالة ومؤثراتها على العاطلين عن العمل بشكل موجزة وعلى النحو التالي.

### أ- الآثار الاقتصادية :

• يتمثل احد وجوه الآثار الاقتصادية في الهدر الكبير للموارد البشرية والطاقات الانتاجية غير المستغلة ، فضلاً عن انخفاض مستوى الدخل الشخصي ، وما يترتب على ذلك انخفاض القوة الشرائية ،

واصدق مثال على ذلك الهجرة الشبابية لعام ٢٠١٥ ، اذ دفعت البطالة والعوز بالفئات الشبابية بالهجرة إلى البلدان الاخرى واهما البلدان الاوربية كونها تحتاج إلى طاقات بشرية تستفاد منهم في تحريك العجلة الصناعية وديمومتها ، وهذا ما حصل فعلاً في عام ٢٠١٥ اذ حدثت هجرة جماعية للشباب العراقيين إلى اورربا ، ما يعني خسارة وهدر كبيرين للطاقات الشبابية كان من المفترض توظيفها في العراق وفي جميع القطاعات ، اذا كانت لدينا حكومة تهتم بشؤون سكانها وتحافظ على الشباب المتعلم والمتقف المتبقي الذي ينوي الهجرة إلى خارج البلد بحثاً عن حياة افضل .

• اثرت البطالة في العراق إلى وقوع المجتمع العراقي تحت سيطرة التبعية الاقتصادية ، يقابل ذلك اندثار واضح للقطاعات الصناعية والزراعية وبالتالي اصبحت الدول المجاورة للعراق تتحكم بمصير الشعب العراقي وتتلاعب بمقدراته

لذلك تعمل الحكومة على دفع معونات للعاطلين عن العمل مما يزيد ذلك من العجز في الموازنة العامة عن طريق مؤسسة ( شبكة الحماية الاجتماعية) .

• تترك البطالة طاقات بشرية غير مستغلة وبالتالي فهي تترجم إلى طاقات مهدرة يخسرهما المجتمع اولاً والفرد العاطل عن العمل ( مدة الشباب والقوة) ثانياً كون العامل لدية عمر معين يستطيع القيام بالاعمال المختلفة لذلك فتبديد هذه الطاقة معناه تبديد للاستثمار العضلي مما يقصر عمر الاستثمار البشري بحسب سنوات العمر الضائعة.

• تؤدي البطالة إلى دفع العديد من الكفاءات العلمية وشريحة واسعة من المتعلمين وغير المتعلمين إلى الهجرة الخارجية ( البلدان الاوربية او ما تسمى (القارة العجوز) وذلك بحثاً عن مصادر دخل جديدة لتحسين قدراتهم المعيشية وتلبية لطموحاتهم الشخصية التي تعذر تحقيقها في العراق ومن ضمنها منطقة الدراسة ،

الصغار وبالتالي اصبح لدينا فئات عمرية في عمر الورد يتجولون في الطرقات لغرض كسب العيش مما يولد بالنتيجة الكثير من الحالات السلبية منها انتشار الجريمة والسرقة والاعتصاب... الخ.

• ترك البطالة اثارا اجتماعية خطيرة تؤثر على صحة الفرد النفسية والجسدية وبالنتيجة تدمر صحة المجتمع وعافيته ، لكون الفرد العاطل يشعر بالنقص ونكران الذات وبالتالي ينخرط إلى اعمال غير محببة مثل الرذيلة والنصب والاحتيال... الخ ، وهذا ما التمس من الدراسات التي تناولت علاقة البطالة بالامراض النفسية.

• تترك البطالة اثارا سلبية على الاسر ، اذ نلاحظ ان الاضطرابات الاسرية كثيرا ما تحدث عند ارباب الاسر العاطلين عن العمل فتزيد بذلك توتر الاعصاب مما تؤثر على

سوء حالته النفسية وبالتالي تنعكس تصرفاته على اسرهم واولادهم ، والملاحظ بان المشكلات الاسرية

المالية والسياسية ، وهذا ما يفسر التخبط السياسي الحاصل في العراق .

## ب - الاثار الاجتماعية :

• ان طول المدة التي يقضيها العاطل عن العمل تسهم بشكل سلبي في شعوره بالغضب والاستياء على المجتمع اولاً والدولة بجميع مؤسساتها ثانياً ، اذ ان نظرة المجتمع للفرد العاطل تشعره بالنقص هذا من جانب ، ومن جانب اخر ان الدولة ومؤسساتها هي المسؤولة عن فقدان طاقة الشباب كونها الضامن الوحيد لايجاد حلول ناجعة لمشكلة البطالة ، وهذا يترجم إلى ان العاطلين عن العمل ممكن ان ينخرطوا في اعمال اجرامية متنوعة على اثر حاجتهم إلى الجانب المادي لتسيير امور حياتهم اليومية وبالتأكيد المتضرر الوحيد المجتمع والدولة على حدا سواء.

• ان البطالة تؤدي حتماً إلى انتشار الفقر والعوز ، وبالتالي التفكك الاسري لكون رب الاسرة العاطل عن العمل سوف يتراجع اهتمامه بتعليم

معدلات البطالة سلباً او ايجاباً ، حيث ان البلدان التي يكون فيها النظام السياسي مستقرا ويتمتع بنوع من الامن والاستقرار تتخفف فيه معدلات البطالة كونه يميل إلى ايجاد فرص عمل العمالة الناشئة ضمن القطاعات الانتاجية المختلفة ( صناعة ، زراعة ، سياحة ، خدمات) والعكس صحيح كما هو الحال في العراق بعد التغيير لعام ٢٠٠٣ وصدور قرارات غير مدروسة وسيطرة الكيانات السياسية على دفة الحكم وحالة الفوضى والتخبط السياسي التي ساهمت بشكل مباشر في ارتفاع معدلات البطالة بشكل كبير، مما ترك العديد من الضواهر السياسية وعلى النحو التالي:

- انتشار واتساع دائرة الفساد المالي والاداري مما تفتت المحسوبيية والحزبية والتزلف لاصحاب القرار ، في حين تركت شريحة المتعلمين والراغبين بالعمل طبقات مهمشة .
- تم اصدار العديد من القرار الحكومية غير المدروسة نتج عنها

غالباً ما تؤدي إلى حالات الطلاق ، اما فيما يخص بالاولاد فان كثرة المشاكل الاسرية غالباً ما تؤدي بهم إلى الانخراط في الجرائم والانحراف ..الخ.

• تدفع البطالة بالافراد العاطلين إلى تعاطي الخمر والمخدرات وتصييه بالاكنتاب والمزاج السيئ ، ويبدو ان ضعف الجهاز الامني لاسيما وان منطقة الدراسة منطقة حدودية مع الجارة ايران الامر الذي ساهم في زيادة دخول المخدرات إلى العراق عن طريق منفذ الشلامجة وهذا ما اكدته الوسائل المرئية لمرات عديدة.

#### ج - الاثار السياسية :

يعد العامل السياسي عاملاً لسبب ونتيجة في ان واحد ، بمعنى اخر ان سبب البطالة المباشر هو الوضع السياسي والامني في البلد ، هذا إلى جانب كونه عاملاً يترك اثارا واضحة على الافراد العاطلين عن العمل ، ومن هنا فان العامل السياسي يلعب دوراً محورياً في تغيير



## رابعاً : الحلول الناجعة لحل مشكلة البطالة في منطقة الدراسة .

تبنت العديد من الدراسات التي اهتمت بموضوع البطالة في العراق والدول العربية الاخرى وحتى العالمية منها جملة من السياسات والاستراتيجيات والحلول المناسبة لحل مشكلة البطالة فيها ، وهذا بالتأكيد بحسب طبيعة مشكلة البطالة ونوعها بعد دراسة ابعادها ومن ثم وضع الحل الامثل لها ، لهذا يعد ومن خلال الاطلاع على تجارب عالمية وعربية عديدة تم الاستفادة من تلك التجارب والتي تناسب واقع العراق عموماً ومنطقة الدراسة خصوصاً ، لذا سوف نتصب الية الحلول وضع حلول مناسبة من جانبين : يتمثل الجانب الاول بمجموعة من الحلول على مستوى العراق ، في حين يتناول الجانب الاخر حلول مناسبة لمنطقة الدراسة ، وعلى النحو التالي .

١. الحلول الناجعة لمعالجة مشكلة البطالة ( الاجراءات على مستوى العراق)

تسريح العاملين في قطاعات الاساسية وبالتالي انعكس على تدني الحياة المعيشية وانتشار الفقر والعوز لذلك اصبحوا عاطلين عن العمل ، في حين اصبح العديد من العائدين لاسيما المهجرين السياسيين لاسيما من الدول المجاورة وشريحة سجناء رفح ..الخ من اصحاب القرار ويتمتعون بنفوذ دائم ورواتب مجزية (تكريماً لجهودهم) على حد قول الجهات المعنية .

• تركت البطالة مفاهيم خاطئة عند شريحة كبيرة من العاطلين عن العمل ومنها مفهوم المواطنة والارتباط بالوطن ، اذ ساد المفهوم الخاطيء ان لم يكن الوطن قادراً على اعالي او حمايتي فلماذا انتمي له ، وهذا ما لوحظ من خلال اللقاءات الشخصية مع عدداً من العاطلين عن العمل في المدينة الذين ابدوا استيائهم من الواقع الحالي وبالذات من الحكومات المتعاقبة كونها لم توفر لهم ابسط مقومات العيش وهو الحصول على فرصة عمل مناسبة.

بجديد بل تم العمل بموجبة منذ عام ٢٠٠٧ وذلك لتحقيق امرين ، تمثل الامر الاول التخفيف من حدة الفقرة وثانيا القضاء على البطالة او على الاقل تخفيض معدلاتها المرتفعة ، لذلك ساهمت تلك القروض في امتصاص نسب كبيرة من العاطلين عن العمل ، اذ خصص مبلغ (٢٣٥) مليون دولار لتوفير (١٨٤٤٥) فرصة عمل ، وكذلك تم تخصيص للمرحلة الثانية مبلغ (٣٠) مليون دولار لايجاب ٢٥٠ فرصة عمل للمحافظات الرئيسية ( بغداد ، البصرة ، الموصل ) ومبلغ (٢٥) مليون دولار لبقية المحافظات، في حين تمثلت المرحلة الثالثة بتخصيص (٦٠) مليون دولار لتشغيل العاطلين عن العمل في بغداد التي شملت اعطاء قروض ميسرة إلى (٤٠٠٢٨) مقترض<sup>(٢٤)</sup>

- سعي الجهات المعنية ( الحكومية ) على تشجيع القطاع الخاص من خلال القنوات الفضائية لكي ياخذ دوره الطبيعي في التنمية

من استقراء التجارب الدولية والية تطبيقها في العديد من المجالات لاسيما العمل المؤسسي ( التجاري والصناعي والخدمي ) اذ حققت نجاحات كثيرة عندما طرحت هذه التجارب والافكار في تلك البلدان نسمت تلك النجاحات والية تطبيقها في العراق ، وحسب التالي :

- حث المصارف وفي عموم محافظات العراق على تبني سياسة اعطاء القروض الميسرة وبدون فوائد للعاطلين عن العمل لاجل تشجيع الاغلبية على توظيف مهاراتهم وبالتالي يمارسون اعمال تناسب تلك الامكانيات مما تسهل عليهم الحصول على مصدر رزق يكفل لهم الحياة الهانئة لانفسهم اولا ولاسرهم ثانيا ، اذ اثبتت التجارب ان القروض الميسرة تسهم في تخفيض معدلات البطالة اذا احست ادارتها ، لكن إلى جانب ذلك تشكيل لجان ميدانية تأخذ على عاتقها مراقبة الية صرف تلك القروض ومحاسبة المقصرين وفق القانون . وهذا النوع من الحلول ليس

مناسبة لجميع العاطلين عن العمل ( تم الاشارة اليه في متن البحث ) وبالتالي لا بد من تشجيع القطاع الخاص على تبني مشاريع متعددة تهدف إلى امتصاص العاطلين وفي شتى المجالات وفي العديد من الاختصاصات ، وهنا يمكن ان تحدث عملية مزوجة بين القطاعين العام والخاص بغية الاستفادة من الخبرات التي يتمتع بها القطاع العام من جهة ، وتشغيل العاطلين عن العمل الذين يندرجون تحت تسمية القطاع الخاص من جهة اخرى.

• تشجيع المنتج الوطني ( الصناعي والزراعي ) وحمايته من المنافسة الاجنبية عن طريق وضع قوانين صارمه تهدف من خلاله اعطاء اولوية للمنتج الوطني من جهة وزيادة الرقعة المساحية الزراعية او تشجيع الصناعات الصغيرة او المتوسطة من جهة اخرى ، ويبدو ان قوانين حماية المنتج الوطني هي مشرعة قديماً وما تحتاج سوى تنفيذ

الصناعية من جهة ، وتذليل العقبات المختلفة لغرض تسهيل امور المشاريع الخاصة التي تكمن في جذب الاستثمارات سواء الوطنية منها او الاجنبية من جهة اخرى ، وهذا بالتأكيد سوف يشجع القطاع الخاص وبالتالي يجذب العاطلين عن العمل لغرض ممارسة العديد من المهن الخاصة والوصول إلى الهدف المنشود هو الوصول إلى معدلات مقبولة للبطالة . وهنا نستدل على سهولة الحصول على شركة خاصة في ماليزيا بوقت قياسي لا يتجاوز ( ١٠ دقائق ) بواسطة الانترنت وهذا يدل على ابعاد المستثمرين عن الروتين الموجود في الدوائر الحكومية في ذلك البلد.

• اكدت وزارتي المالية والتخطيط ان اعداد الموظفين في جميع مفاصل القطاع الحكومي سجلت أكثر من ( ٤٥٠٠٠٠٠ ) اربع ملايين وخمسمائة الف موظف ، ما يشير إلى ان القطاع الحكومي لا يستطيع ان يعطي فرص عمل

• تحسين صورة القطاع الخاص لجميع السكان حتى يكون له قاعدة اساسية في استقطاب العاطلين عن العمل ويمكن ذلك بمجموعة من القوانين تفرضها الحكومة العراقية تصب في مصلحة العاملين العراقيين ومن جملتها ايجاد سن قانوني للتقاعد ومبدأ حماية العامل من اخطار العمل... الخ وبالتالي يصبح توجه العمالة نحو القطاع الخاص مما يولد قلة الاعتماد على القطاع العام المعتمد حالياً في العراق .

• تحديث قوانين جديدة تهدف إلى الزام جميع الشركات الوطنية والاجنبية بضرورة تشغيل العمالة الوطنية وهذا شرط اساسي يفرض على تلك الشركات وبالتالي سوف نلاحظ خلال المدة (١-٣) سنوات أنخفاض كبير في معدلات البطالة او اضمحلالها في ظل سياسة حكومية وضعت الاطر الصحيحة لتشغيل العاطلين عن العمل.

الاجنبي وفرض رسوم كمركية مما يرفع من اسعاره وبالمقابل تشجيع المنتج الوطني عن طريق الدعم الحكومي وبالتالي ان القطاعات المختلفة سوف تنهض من جديد وتستقطب الاف من العاملين مما يقلل من اعداد العاطلين عن العمل.

• فتح باب الاستثمارات على مصراعية امام الشركات متعدد الجنسيات وفق شروط مسبقة تضعها الحكومة العراقية لصالح الاقتصاد العراقي وأهمها حماية المنتج الوطني وتشغيل العمالة الوطنية بنسبة ٩٥% مقابل ٥% للعمالة الاجنبية وبالتالي سوف يساهم هذا الامر في خفض معدلات البطالة المستشرية في منطقة الدراسة.

• دعم وتشجيع القطاع الخاص ويتمثل ذلك بتقديم تسهيلات مادية ومعنوية وادارية بصورة سلسة ، واهمها تخفيض الضرائب وهو عامل مهم في استقطاب الشركات والاستثمارات الخاصة .

المستفيدين بصفة مغارسة ويفضل ممن لدية خبرة في امور الزراعة ( الخريجين من كلية الزراعة من مهندسين وحرفيين) وتخصيص الأموال اللازمة ومعدات والآليات زراعية للنهوض بهذا القطاع المهم وبالتالي سوف يوفر هذا القطاع فرص عمل مما يستوعب اعداد كبيرة من الأيدي العاملة مما يخفف او يعالج جزء كبيرا من مشكلة البطالة (٢٥).

• تركيز الاهتمام على القطاع الصناعي كون العراق يحتضن في ارضه موارد اولية ضخمة لذلك يتطلب اعداد برامج التطوير الاقتصادي وتحديد سياسة احلال الواردات ، الامر الذي يمثل فرصة لجذب رؤوس الاموال العراقية المهاجرة التي كانت تهاجر إلى الدول الصناعية المتقدمة او الدول الاخرى التي تتمتع بامن وسياسة ثابتة اذا ما قورنت مع الوضع الامني في العراق لكي تتوطن داخل العراق .

• جميع الحلول اعلاه لا تجد النور في تطبيقها اذا لم تجد الحكومة الالية التي تتكفل بحماية جميع الشركات ( الوطنية والاجنبية والاستثمارات) من المجاميع الاجرامية التي تحاول تشوية صورة الوضع الامني في العراق من خلال حالات الخطف للعاملين او التهديد ، لذلك ان تحقيق الامن والاستقرار مرهون بيد الجهات الحكومية وفي حالة تحقيق هذا المطلب سوف يستقطب العراق شركات استثمارية مختلفة تعمل في شتى المجالات من جهة وتجذب العاطلين عن العمل من جهة ثانية وبالتاكيد سوف يصب في مصلحة العراق وشعبه.

• التدخل الحكومي لاسيما في تشجيع القطاع الزراعي بنوعية ( النباتي - الحيواني) كونه يستقطب عمالة كبيرة ممكن ان تخفض من معدلات البطالة المرتفعة لاسيما في منطقة البحث وعموم العراق ، وتحدد هذه السياسة بضرورة توزيع الاراضي غير المستغلة او المشتغلة جزئيا إلى

تطبيقها على ارض الواقع ، وكذلك استيعاب مفهوم الاستثمارات وتسهيل اجرائاتها والابتعاد عن روتين الدوائر الحكومية العمول به حاليا ويفضل اعتماد اسلوب التعامل الالكتروني ، فضلا عن ذلك لابد من التعاون بين القطاعين العام مع القطاع الخاص ، والمهم في الامر جذب الاستثمارات إلى العراق ، كونه السبيل الوحيد لرفع الية العمل وبالتالي استقطاب العمالة العراقية . وبهذا الصدد يقترح الباحث بعض الحلول لانتشال العاطلين في مدينة وقضاء شط العرب من الفقر والعوز من خلال النقاط التالية :

• تسريع النمو في قطاع البناء والتشييد : اذ من المعروف ان منطقة الدراسة منطقة جذب سكاني كبير للعديد من الاعتبارات وهي في زيادة مستمرة لبناء الوحدات السكنية الاضافية ، لذلك ان تحفيز عمل قطاع البناء والذي يهemin عليه القطاع الخاص بصورة مطلقة سوف يسهم في تشغيل البطالة في المدينة ،

• تفعيل دور المبادرات حالها حال المبادرات ( مبارك كول ) او مبادرة ( انجاز ) كونها تشجع الشباب العاطل عن العمل ان يتخذ خطوات جريئة في الاستثمار في مجال الاعمال وهذا الامر سيساهم خلال السنوات القادمة في سعي العديد من الشباب العاطل بالانخراط ضمن تلك المبادرات التي تحفزهم على الانتاج وبالتالي اعداد جيل من القوة العاملة المؤهلة والمبدعة القادرة على سد احتياجات المتنامية للقطاع الخاص وقد تنتشر تلك المبادرات إلى جميع محافظات العراق وبالتالي تقلل الاعتماد على القطاع العام الحكومي بالتوظيف وهذا الامر اخذت وفق مبدا العديد من البلدان العربية والعالمية (٢٦).

٢ الحلول الناجعة لمعالجة مشكلة البطالة ( الاجراءات على مستوى منطقة الدراسة )

ترتبط هذه الحلول بالاجراءات الحكومية وقوانينها وقدرتها على

مما ينعكس على تقليل من معدلاته المرتفعة .

• الدعم الحكومي اللامحدود للقطاع الزراعي ( النباتي - الحيواني ) من خلال ( البذور - الاسمدة - المعونات المادية ) بالنسبة للمزارعين سوف يسهم في استغلال الاراضي الغير مستثمرة لاسيما في اراضي البور والاسباخ مما يستقطب اعداد كبيرة من العاطلين وفق منهجية تضعها الجهات المعنية بعد توزيع عقود الاستثمارات الزراعية في تلك الاراضي .

• تطوير القطاع الصناعي وذلك من خلال تبني استراتيجية ( الاستثمار المشترك بين القطاع العام الحكومي والقطاع الخاص الاستثماري ) من خلال بناء عدة مصانع في قضاء شط العرب تهدف بالاجمال إلى استقطاب الايدي العاملة ، نذكر اهنا تشييد مصنع للسيارات بالقرب من مجرى شط العرب وهذا الامر سوف يقودنا إلى احلال التكنولوجيا الصناعية كون

مصانع السيارات تستقطب اعداد ضخمة من العمال لجزء صغير نسبياً من المساحة مما تقلل من البطالة ، ويكفي الاشارة إلى مصنع شركة اودي للسيارات المقام في المكسيك والذي استقطب ( ٦٠٠٠ فرصة عمل من العمال المكسيكيين ) ، فضلا عن ذلك لابد من القيام باجراءات لغرض تحسين مستوى المنافسة العالمية للمنتوج العراقي وتغطية الطلب المحلي المتزايد على السيارات وباسعار معتدلة او بالتقسيت . والملاحظ ان مصانع السيارات تحتاج إلى طاقة كهربائية مرتفعة لغرض تشغيل مجمل الاجهزة الصناعية والريبوتات ، لذلك يقترح الباحث بضرورة انشاء محطة كهرياء بالقرب من مصنع السيارات تعمل على طاقة النفايات وهذا الامر ان اخذ بعين الاعتبار سوف يوفر لنا محطة الكهرياء وبهذا نضمن العديد من الايجابيات ، اولاً تشغيل العاطلين عن العمل في جمع النفايات المتزايدة من شوارع مدينة شط العرب مما

يجمل من صورة المدينة ، وثانيا توفير طاقة كهربائية بأسعار زهيدة إلى مصنع السيارات اولا والى سكان منطقة البحث ثانياً ، وثالثا تشغيل اصحاب الكفاءات من العاطلين ضمن محطة الكهرباء .  
بصورة عامة ان تطبيق الفقرات اعلاه سوف يسهم في تخليص مدينة شط العرب من ظاهرة البطالة المتنامية وبالتالي التقليل من اثارها المدمرة على العاطلين عن العمل .

### النتائج والمقترحات اولا: النتائج

١. اتضح من خلال البحث بان مدينة شط العرب تتكون من ( ١٥ ) حياً سكنياً وحسب العينة نلاحظ وجود (٥١٦) عاطلا عن العمل وفق الاستثمارات الموزعة (٢٩١) استثمارة بحجم عينة (٣%) ، إلى جانب ان عدد سكان منطقة البحث قد ارتفع إلى ٦٢١٤٥ نسمة لعام ٢٠١٧ بعدما كان ١٧٨٤٠ نسمة لعام ١٩٧٧ بزيادة سكانية مطلقة ٤٤٣٠٥ نسمة .

٢. توصلت البحث ان ملكية السن للعاطلين عن العمل قد شكلت اكثر من النصف ذات ملكية خاصة بمعدل (٥٣,٣%) ، مع ارتفاع ملحوظ بعدد الاسر التي تسكن في وحدة سكنية واحدة لتسجل اعلى معدل ضمن وجود اسرتان ضمن المسكن بواقع (٤١,٤%) ، وهذا يعني زيادة عدد الافراد الذين يعيهم العاطلون عن العمل في مدينة شط العرب للفئة (٤-٦ فردا) إلى نصف افراد العينة بواقع (٤٩,٧%).

٣. تبين ان المستوى العلمي للعاطلين عن العمل يتفاوت بين احياء المدينة بحسب العينة لكن شكل اعلى معدل ضمن المستوى العلمي ( ابتدائية) بمعدل ( ٢٨,٥%) ، في حين اشار البحث وحسب التركيب الزواجي ان اكثر من نصف العينة للعاطلين عن العمل هم متزوجون بواقع ( ٥٤,١%) .

٤. اتضح بان الخصائص الديموغرافية لاسيما التركيب العمري للعاطلين عن العمل قد شكل اعلى



٧. تترك البطالة اثارا كبيرة على المجتمع العاطل عن العمل منها ( اقتصادية ، اجتماعية ، سياسية )  
٨. اشار البحث إلى جملة من المعالجات ممكن ان تخفض من معدلات البطالة المرتفعة منها القروض الميسرة وتشجيع القطاع الاستثماري الخاص وتشجيع الصناعات المحيلة فضلا عن حماية المنتج الوطني واصدار قوانين جديدة تتوافق مع المرحلة الحالية وتفعيل المبادرات التي ساهمت عند تطبيقها في بعض البلدان على تخفيض من معدلات البطالة فيها.

#### اولا: المقترحات

١. تفعيل الدور الحكومي الصارم في تشريع وتنفيذ بعض القوانين التي تسهم في رعد الانتعاش القطاعات ( الزراعية والصناعية ) بما يخلق منظومة متكاملة تهدف إلى استقطاب العمالة وبالتالي تخفيض معدلات البطالة .

معدل ضمن الفئة العمرية ( ٢٠- ٢٩ ) بمعدل ( ٤٣,١% ) ما يشير إلى العاطلين هم من الفئة الشابة والقادرة عن العمل اية كان نوعه ومضمونه. اما بخصوص التركيب النوعي فتبين ان نسبة النوع بلغت ( ٣٨٥ ذكرا لكل ١٠٠ انثى ) ما يعني ان ثلثي العاطلين عن العمل هم من الذكور وتلث العينة هم من الاناث.  
٥. اوضح البحث بان النشاط الاقتصادي للعاطلين عن العمل قد شكل ما معدله ( ٤٨,٩% ) لا يوجد نشاط معين ما يشير إلى حالة العوزة الفقيرة التي يعاني منها العاطلون عن العمل ، ويقترن ذلك بعدد سنوات البطالة التي اشارت إلى ان العاطلين في المدينة قد مرت عليهم سنوات متباينة دون عمل يحقق لهم المعيشة الهائلة ليسجل عدد السنوات ( ٧ سنوات فأكثر ) بمعدل ( ٤٢,٤% )  
٦. هناك جملة من الاسباب تقف وراء هذه الظاهرة منها سياسية ومالية واخرى سكانية .

٢. تفعيل الاستثمارات ( المحلية ، الاجنبية ) مع تذليل العقبات والروتين المعمول به حاليا في العراق وهذا يسهم في جذب الاستثمارات وتشغيل البطالة العراقية .
٣. فرض رقابة امنية مشددة على حماية الشركات الاستثمارية وتوجيه اقصى العقوبات على المراجع المسجلة التي تبتز تلك الشركات لتحقيق مصالح شخصية .

### Abstract

This research highlights an objective study of the phenomenon of unemployment in the Shatt al-Arab city, showing the most important reasons behind this phenomenon, leading to its most significant social and economic and political, as unemployment has different causes and has acquired a great deal of influence on the individual First of all, the

second is to be considered a problem that pervades the whole country. Through analysis and follow-up of the dimensions of unemployment, we reach a reality whose content should be taken as the best remedy for this phenomenon in order to reduce its high rates in the research area in particular and Iraq in general .

## هوامش البحث

١. أسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي ، معجم مصطلحات حقوق الانسان ، دار الكتب المصرية ، ٢٠٠٦ ، ص ١٠٢ .
٢. عيادة سعيد حسين ، البطالة في الاقتصاد العراقي ( اسبابها وسبل معالجتها ) ، مجلة جامعة الانبار للعلوم الاقتصادية والادارية ، المجلد ٤ ، العدد ٨ ، ٢٠١٢ ، ص ٧٦ .
٣. سمير عقون ، قياس أثر المتغيرات الاقتصادية على معدل البطالة (دراسة قياسية تحليلية - الجزائر ) ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الاقتصادية ، جامعة فرحات عباس - سطيف ، ٢٠١٠ ، ص ٣-٤ .
٤. محمد سلمان العاني ، البطالة القسرية المفروضة شكل جديد للبطالة في العراق بعد الاحتلال ، مجلة تكريت للعلوم الادارية والاقتصادية ، المجلد ٧ ، العدد ٢٢ ، ٢٠١١ ، ص ٩٢ .
٥. صاولي مراد وجلول خالد ، البطالة كاداة لقياس مؤشر التنمية المستدامة في الجزائر ( دراسة قياسية ) جامعة قلمة ، الجزائر ، ٢٠١٢ ، ص ٣١٧ .
٦. عامر عبد الامير شاكر ، أساليب مواجهة البطالة في ظل تحديات اصلاح الاقتصاد العراقي ، المؤتمر العلمي الاول
- ١٥-١٦ نيسان ، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة تكريت ، ٢٠٠٩ ، ص ٣ .
٧. حسين جعاز ناصر ، تحليل جغرافي للبطالة في محافظات الفرات الاوسط الواقع والاثار والمعالجات للمدة ١٩٨٧-١٩٩٧ ، مجلة البحوث الجغرافية ، العدد ١١ ، حولية المنتدى ، العدد ٢ ، السنة الثانية ، المنتدى الوطني لبحوث الفكر والثقافة ، ٢٠٠٩ ، ص ١٧٧ .
٨. مرتضى مظفر سهر الكعبي ، الزحف العمراني لمدينة شط العرب على الاراضي الزراعية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية ( دراسة في جغرافية المدن ) ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة البصرة ، ٢٠١٣ ، ص ٨٤ .
٩. فتحي محمد ابو عيانة ، دراسات في علم السكان ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان ، ١٩٨٥ ، ص ١٢٤ .
١٠. ميلاد عبد الله جادر المطوري ، التحليل الجغرافي لظاهرة الفقر في مدينة الزبير لعام ٢٠١٥ ، رسالة ماجستير ، كلية الاداب ، جامعة البصرة ، ٢٠١٧ ، ص ١١٣ .
١١. صلاح هاشم زغير الاسدي وعادل مكي عطية ، واقع الخدمات التعليمية في

١٨. حسين جعاز ناصر ، تحليل جغرافي للبطالة في محافظات الفرات الاوسط ، حولية المنتدى ، مجلة فصلية محكمة ، المنتدى الوطني لبحاث الفكر والثقافة ، العدد الثاني ، السنة ٢ ، ٢٠٠٩ ، ص ١٣١ .
١٩. وزارة الهجرة والمهجرين ، فرع محافظة البصرة ، شعبة الرصد الميداني ، بيانات غير منشورة ، لعام ٢٠١٧
٢٠. محمد سلمان العاني ، البطالة القسرية المفروضة شكل جديد للبطالة في العراق بعد الاحتلال ، مجلة تكريت للعلوم الادارية والاقتصادية ، المجلد ٧ ، العدد ٢٢ ، ٢٠١١ ، ص ٩٦
٢١. سامي عبيد محمد وزميله زاهد قاسم بدن ، قياس أثر الاختلالات الهيكلية على البطالة في العراق للمدة ( ١٩٩٠ - ٢٠١٣ ) مجلة الاقتصادي الخليجي ، مركز دراسات الخليج العربي ، جامعة البصرة ، العدد ٢٦ ، ٢٠١٥ ، ص ١٢ .
٢٢. جريدة الوقائع العراقية ، قانون الموازنة العامة الاتحادية لجمهورية العراق للسنة المالية ٢٠١٨ ، العدد ٤٤٨٥ ، ٢٠١٧/٤/٢ ، ص ٢٤ .
٢٣. عياد سعيد حسين ، البطالة في الاقتصاد العراقي ( اسبابها وسبل معالجتها ) ، مجلة جامعة الانبار للعلوم الاقتصادية ، مدينة الناصرية ، مجلة جامعة ذي قار ، العدد ٤ ، المجلد ٢ ، ٢٠٠٧ ، ص ١٦ .
١٢. رشود بن محمد الخريف ، السكان - المفاهيم والاساليب والتطبيقات ، جامعة الملك سعود ، الرياض ، ٢٠٠٣ ، ص ١٤٨
١٣. حمادي عباس حمادي الشبري ، التغيرات السكانية في محافظة القادسية (دراسة في جغرافية السكان) ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية - ابن رشد ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٥ ، ص ١٨٠
١٤. باسم عبد العزيز عمر العثمان ، ملامح التغير الديمغرافي للهجرة الوافدة لمملكة البحرين ما بين تعدادي ١٩٨١ و ٢٠٠١ ، ٢٠٠٧ ، ص ٣٢ .
١٥. حسين الدوري ، تخطيط القوى البشرية بمنهج تحليل النظم ، المنظمة العربية للعلوم الإدارية ، عمان ، الأردن ، ١٩٨٢ م ، ص ١٩ .
١٦. منصور الراوي ، سكان الوطن العربي ، دراسة تحليلية في المشكلات الديموغرافية ( الأبعاد الكمية والنوعية والهيكلية للسكان ) ، ط ١ ، بغداد ، بيت الحكمة ، ٢٠٠٢ م ، ص ٤١١
١٧. منصور الراوي ، دراسات في السكان والتنمية في العراق ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد ، بيت الحكمة ، ١٩٨٩ م ، ص ٣٦ .

نينوى ، بحث مقدم إلى المؤتمر المنعقد في  
مركز الدراسات الاقليمية جامعة الموصل ،

٢٠٠٩ ، ص ١٠.

٢٦. أية محمود شاكر ، ظاهرة البطالة في

مدينة البصرة ( دراسة في الجغرافية

الاجتماعية ) ، رسالة ماجستير ، كلية

التربية للعلوم الانسانية ، جامعة البصرة ،

٢٠١٧ ، ص ١٥٥.

والادارية ، المجلد ٤ ، العدد ٨ ، ٢٠١٢ ،  
ص ٩١.

٢٤. كامل علاوي كاظم ، البطالة في

العراق ، ( الواقع ، الآثار ، اليات التوليد

وسبل المعالجة ) ، مجلة الغري للعلوم

الاقتصادية العدد ١٧ ، لسنة ٢٠١١ ،

ص ٢٧.

٢٥. عماد النجفي ، دور القطاع الزراعي

في التخفيف من حدة البطالة في محافظة

## ملحق (١) استمارة الاستبيان

أخي المواطن الكريم ... أختي المواطنة الكريمة .

يروم الباحث اعداد البحث الموسوم ( التحليل المكاني لظاهرة البطالة في مدينة شط العرب وسبل معالجتها لعام ٢٠١٧ ) والذي يهدف إلى تتبع هذه الظاهرة من جميع جوانبها وايجاد اسبابها وتقدير اثارها على المجتمع اولا وعلى العاطل عن العمل ثانيا ، لذا يرجى الإجابة بكل دقة وعلى جميع الأسئلة من أجل تحقيق أفضل السبل والحصول على أفضل النتائج بما يخدم مدينتنا والمسيرة العلمية ... علماً بأن المعلومات الواردة في هذا الاستبيان سيتم التعامل معها بسرية تامة . وشكراً لتعاونكم

الباحث

١. الحي السكني : الجاحظ \* الاندلس \* الغدير (جرف الملح) \* كردلان \* كوت زعير \* الجامعة \* العسكري الحياينة \* الشهداء \* الشهداء٢ والمهجرين \* قاطع الجيش \* افراز ٣٧ \* دور الصحة \* الزراعة والدواجن \* الموظفين .
٢. العاطل عن العمل : ذكر [ ] انثى [ ]
٣. كم عدد الاسر في الوحدة السكنية: اسرة واحدة [ ] اسرتان [ ] ٣ أسر فأكثر [ ]
٤. كم عدد افراد الاسرة الذي تعيلهم : ١-٣ [ ] ٤-٦ [ ] ٧ فأكثر [ ]
٥. كم عدد افراد العاطلين عن العمل ضمن العائلة في المسكن الواحد [ ]
٦. ملكية الوحدة السكنية للعاطل عن العمل : ملك خاص [ ] ايجار [ ] حكومي [ ] تجاوز [ ]
٧. التحصيل الدراسي للعاطلين عن العمل : أمي [ ] ابتدائية [ ] متوسطة [ ] اعدادية [ ] معهد [ ] جامعية [ ] ماجستير /دكتوراه [ ]
٨. كم عدد سنوات التي قضاها العاطل عن العمل بدون عمل : ١-٣ سنة [ ] ٤-٦ سنوات [ ] ٧ سنوات فأكثر [ ]
٩. كم باعتقادة مجموع الدخل الشهري (الاموال - الراتب) التي تستلمها العائلة : لا يوجد دخل [ ] كاسب [ ] رعاية [ ] خاص [ ] غير مبين [ ]

١٠. الفئات العمرية للعاطلين عن العمل : ١٥-١٩ [ ] ٢٠-٢٩ [ ]  
٣٠-٣٩ [ ] ٤٠-٤٩ [ ] ٥٠-٥٩ [ ]  
١١. الحالة الاجتماعية للعاطلين عن العمل : متزوج [ ] أعزب [ ]  
ارمل [ ] مطلق [ ]  
١٢. هل حصل العاطل عن العمل على فرصة عمل سابقا : نعم [ ] لا [ ] ،  
وفي حالة حصوله ما سبب ترك العمل [ ]  
١٣. عدد سنوات البطالة : ١-٣ سنة [ ] ٤-٦ سنوات [ ] ٧ فأكثر [ ]

## ملحق (٢)

### حجم العينة في مدينة شط العرب لعام ٢٠١٧

ت	الاحياء السكنية	عدد السكان لسنة ٢٠١٧	عدد الاسر (*) حسب المعيار	نسبة العينة ٣%
١	الجاحظ	١٣٢٧٧	١٩٢٤	٥٧
٢	الاندلس	١٥٦١٤	٢٢٦٣	٦٨
٣	كردلان	٦٥٨٣	٩٥٤	٢٩
٤	كوت زعير	٥٤٤٥	٧٨٩	٢٤
٥	الغدِير	٧٤١٠	١٠٧٤	٣٢
٦	الزراعة والدواجن	٣٢٧٠	٤٧٤	١٤
٧	الحيانية	١٣٤٧	١٩٥	٦
٨	الجامعة	٤٣٦٦	٦٣٣	١٩
٩	العسكري	٢١٢٧	٣٠٨	٩
١٠	مركز دفاع المدني	٩٤٨	١٣٧	٤
١١	الشهداء ١	١٣٦٥	٢٧	٦
١٢	قاطع الجيش	١٨٧	١٩٨	٨
١٣	الشهداء ٢ والمهجرين	٦٧	١٠	٥
١٤	الموظفين	٥٦	٨	٤
١٥	الاكوات	٨٣	١٢	٦
	المجموع	٦٢١٤٥	٩٠٠٦	٢٩١

المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على :

(١) وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للاحصاء السكاني ، مديرية الاحصاء

السكاني في محافظة البصرة ، نتائج الحصر السكاني لعام ٢٠٠٩ .

(٢) اسقاطات السكان لعام ٢٠١٧

(٣) استخراج عدد الاسر لكل حي سكني بواسطة المعيار التخطيطي المعتمد

من قبل وزارة التخطيط (٦,٩) شخص / اسرة .

\* الاحياء ( الشهداء ٢ والمهجرين ، الموظفين ، الاكوات ) تم اعتماد نسبة ٥٠%

لحجم العينة نظرا لقلّة عدد الاسر في الاحياء المذكورة .